

تقرير حالة القطاع الزراعي  
لعام 2007

آب 2008

## مقدمة

تعتبر الزراعة ركيزة أساسية للتنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وقد أصبح البعد البيئي يحتل أهمية خاصة من حيث الحفاظ على التنوع الحيوي والتوازن البيئي وبما يكفل ديمومة الموارد وحفظ حقوق الأجيال القادمة فيها ويؤمن ظروف التنمية المستدامة.

ويعول الأردن على الزراعة لكي تكون القاعدة الاقتصادية للتنمية الريفية المتكاملة من خلال استثمار الموارد الطبيعية المتاحة، وتوليد فرص العمل لسكان الريف وتوفير الموارد الأولية للتصنيع الزراعي، وتعزيز الروابط الاقتصادية التكاملية مع قطاعات الاقتصاد الأخرى. كما يعول على الزراعة في زيادة صادراته لتحسين درجة الاعتماد على الذات، وخفض العجز في الميزان التجاري الزراعي، وفي تثبيت السكان في الريف والحد من هجرتهم منه والحفاظ على موارده الطبيعية والبشرية، وتحسين شروط البيئة وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وتحرص وزارة الزراعة على إصدار هذا التقرير السنوي حول حالة القطاع الزراعي والذي يتضمن عرضاً شاملاً لأنجازات القطاع الزراعي وتحليلاً للواقع الزراعي إضافة للتشريعات والتعليمات الصادرة استناداً لقانون الزراعة ليكون هذا التقرير في خدمة الباحثين والمختصين وكل المهتمين بالقطاع الزراعي آمليين أن يكون فيه ما يفيد.

والله من وراء القصد،،،،،،،،

وزير الزراعة

المهندس مزاحم المحيسن

## فهرس

الصفحة	البيان
2	المقدمة .....
5-4	الزراعة في البيان الوزاري للحكومة المشكلة 2006-2007 .....
7-6	قيمة الإنتاج الزراعي 2007.....
14-8	الأحوال المناخية السائدة خلال عام 2007 .....
19 -15	الإنتاج النباتي .....
24 -20	الحراج والمراعي .....
29-25	الإنتاج الحيواني .....
32-30	مياه الري واستعمالاتها .....
37 -33	مشاكل القطاع الزراعي .....
39 -38	الاتجاهات العامة التي تم رصدها بالنسبة لقطاعات الإنتاج الرئيسية .....
46-40	نشاطات المؤسسات الحكومية المعنية بالتنمية الزراعية .....
49 -47	الاستثمار في القطاع الزراعي .....
53-50	الفعاليات والنشاطات الزراعية للقطاع الخاص .....
57 -54	التشريعات الزراعية والتعديلات المؤسسية .....
63 -58	المشاريع الزراعية ومشاريع الإستراتيجية .....
67-64	التعاون الدولي والاتفاقيات .....
70-68	اتجاهات الأسعار في السوق المحلي .....
74-71	التجارة الخارجية للسلع الزراعية والغذائية .....

الزراعة في البيان الوزاري  
للحكومة المشكلة 2006-2007  
2005

## حكومة المهندس نادر الذهبي

الزراعة في البيان الوزاري لحكومة دولة رئيس الوزراء المهندس نادر الذهبي المقدم لمجلس الأمة بتاريخ  
10/كانون أول /2007 لنيل الثقة:-

"وفي مجال الزراعة فسيتم التركيز على زيادة الإنتاجية وخاصة لصغار المزارعين ومربي الماشية وتحسين كفاءة موارد الأرض والمياه وتطوير البنى التحتية وزيادة فرص العمل خاصة للنساء الريفيات وتدريبهن على إدارة المشاريع الزراعية المدرة للدخل . وكذلك الإسراع في وضع قانون غرفة الزراعة وإنشاء شركة التسويق وصندوق التأمين على المخاطر".

### **رد الحكومة على مناقشات النواب فيما يخص القطاع الزراعي :-**

" فتعد الحكومة بإعادة الاعتبار لقطاع الزراعة إيماناً منها بأهمية هذا القطاع من خلال إعادة قراءة الإستراتيجية الوطنية للزراعة ومتابعة إقرار قانون غرفة زراعة وصندوق المخاطر وشركة التسويق الزراعي والاتحاد العام للاتحادات النوعية للمزارعين، والتوسع في إقراض المزارعين بشروط ميسرة وإعادة النظر بفوائد القروض على صغار المزارعين وكذلك تنفيذ السدود الصحراوية والحفائر في مناطق البادية وإنشاء المحميات الرعوية وتفعيل دور المركز الوطني والإرشاد الزراعي والخدمات البيطرية في مختلف أنحاء المملكة" .

## قيمة الإنتاج الزراعي

## تطور قيمة الإنتاج الزراعي ومساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي:-

يبين الجدول رقم (1) قيمة الناتج المحلي الزراعي بالأسعار الثابتة والجارية للأعوام (2004-2007) وزيادة في قيمة الناتج بالأسعار الجارية لعامي 2005 و2006 حيث بلغت (246.2) ، (274.5) مليون دينار على التوالي مقارنة بعام 2004 وتوالي ارتفاعها في عام 2007 لتصل إلى (312.4) مليون دينار، في حين بلغت قيمة الناتج المحلي الزراعي بالأسعار الثابتة (241.2) مليون دينار لعام 2007 بانخفاض نسبته (3.3%) عنه في عام 2006. وقد بلغت نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية والثابتة على التوالي (2.5, 2.8)%. ويعزى تراجع قطاع الزراعة وتدني مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى النمو الكبير الذي حققته قطاعات الخدمات والتشييد والصناعة، إلا أن قيمة هذا القطاع تبقى أكبر وأهم من كل المؤشرات، إضافة إلى تأثر الإنتاج النباتي والحيواني سلباً بالظروف الجوية غير الملائمة التي سادت المملكة في أوقات مختلفة والتي من أهمها تعرض المملكة لموجة الصقيع التي أثرت خلال الفترة 16-17/12/2006 وارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج بشكل عام وأسعار الأعلاف بشكل خاص والذي اثر سلباً على إنتاج الدواجن والمواشي.

### جدول رقم (1)

#### مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي للعوام (2004-2007)

القيمة: مليون دينار

البيان	2004	2005	*2006	*2007
قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة / مليون دينار	7195.0	7979.8	8853.0	9815.4
قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية / مليون دينار	8090.7	8941.5	9997.4	11225.4
قيمة الناتج المحلي من القطاع الزراعي بالأسعار الثابتة / مليون دينار	247.6	247.4	249.6	241.2
قيمة الناتج المحلي من القطاع الزراعي بالأسعار الجارية / مليون دينار	202.1	246.2	274.5	312.4
مساهمة الناتج المحلي الزراعي بالناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية %	2.5	2.8	2.7	2.8
مساهمة الناتج المحلي الزراعي بالناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة %	3.4	3.1	2.8	2.5

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة

\* أولية

الأحوال المناخية السائدة

خلال عام 2007



## 1. الهطول

### ملخص الموسم المطري

يبدأ الموسم المطري في الأردن عادة أوائل شهر كانون أول من كل عام، ويستمر حتى أواسط شهر أيار من العام الذي يليه. ويتركز الهطول خلال أشهر (كانون أول، كانون ثاني، شباط وآذار) من كل موسم حيث يهطل حوالي 80% من الموسم المطري خلال هذه الأشهر.

وقد كان أداء الموسم المطري للعام 2007/2006 جيداً، وكميات الهطول في معظم مناطق المملكة أعلى من معدلاتها السنوية. وتراوحت نسبة الهطول لهذا الموسم ما بين (100-125)% في كل من المرتفعات الشمالية (راس منيف)، ومرتفعات عمان الغربية (الجامعة الأردنية وصويلح)، ومادبا، ومرتفعات مؤاب والشراه (الربة، والشوبك، والطفيلة ومعان)، والرمثا، والقطرانة، ومطار الملكة علياء ودير علا. وسجلت الرويشد أعلى نسبة هطول حيث بلغ الأداء الموسمي فيها (139)%. بينما سجلت باقي مناطق المملكة كميات هطول أقل من المعدل الموسمي، فقد تراوحت نسبة الهطول ما بين (80-95)% من المعدل الموسمي في كل من اربد، الباقورة، السلط، مطار عمان، وادي الريان وغور الصافي. وما بين (50-70)% في كل من الزرقاء، ووادي الضليل، والمفرق، والأزرق والجفر. وتدننت نسبة الهطول في الصفاوي إلى (47) % وسجلت أدنى قيمة لها في العقبة بأداء موسمي مقداره (29)%.

### المقارنة مع الموسم السابق

كانت نسبة الهطول في موسم 2007/2006 أعلى منها للموسم الماضي 2006/2005 في معظم مناطق المملكة. فقد كانت نسبة الهطول في الموسم الماضي 2006/2005 أقل من المعدل الموسمي طويل الأمد في كافة مناطق المملكة باستثناء دير علا والقطرانة، حيث كان الأداء فيهما (106)% و(143)% على التوالي. وتراوحت نسبة الهطول في الموسم 2006/2005 ما بين (80-96) % في المرتفعات الشمالية، البلقاء، وغرب عمان، ومرتفعات مؤاب والأغوار الشمالية، وتراوحت ما بين (50-70)% في كل من مرتفعات الشراه، والبادية الشمالية والبادية الجنوبية وشرق وجنوب عمان وتدننت إلى (44 و 29) % في كل من الصفاوي والأزرق على التوالي وبلغت أدنى نسبة هطول (17)% سجلت في العقبة.

### الملخص الشهري للموسم المطري 2007/2006

بدأ الموسم المطري بهطول أمطار خفيفة بتاريخ 2006/10/11 على المناطق الشمالية من المملكة لم تتجاوز (1) ملم في معظم المناطق، تلتها أمطار غزيرة يوم 2006/10/15 في المناطق الشمالية والوسطى من المملكة وقد بلغت كميات المطر أكثر من (20) ملم في العديد من المناطق الشمالية. وهطلت أمطار وفيرة خلال شهر تشرين ثاني على كافة المناطق الشمالية والوسطى من المملكة حيث كان أداء الشهر ما بين (300-600)% في الشمال، (250-570)% في الأغوار الشمالية والوسطى، (102)% في الأغوار الجنوبية،

(100-200)% في عمان والبلقاء و(100-200)% في البادية الشمالية ولم يسجل أي هطول خلال الشهر في كل من الشوبك، الطفيلة، معان، الجفر، العقبة والرويشد. ويساهم شهر تشرين أول عادة بحوالي (3)% من المجموع التراكمي للموسم المطري.

أما تشرين ثاني والذي يساهم بحوالي (10)% من أمطار الموسم فقد سجل كميات متواضعة من المطر كان أداء الشهر فيها ما بين (20-50)% في المناطق الشمالية والوسطى والأغوار الشمالية والوسطى و(60)% في المرتفعات الجنوبية ولم يتجاوز المعدل إلا في الطفيلة وغور الصافي بأداء مقداره (107)% و(104)% على الترتيب، ولم يسجل أي هطول في كل من البادية الشرقية والبادية الجنوبية.

أما أمطار شهر كانون أول والذي يساهم عادة بحوالي (18)% من أمطار الموسم فقد كان جها من نصيب المناطق الجنوبية مرتفعات وبادية وحتى المناطق الصحراوية، حيث تراوح الأداء في هذه المناطق ما بين (100-176)% وبلغ (80-100)% في المرتفعات الوسطى و(55)% في رأس منيف ولم يتجاوز الثلث في باقي المناطق الشمالية ولم تسجل العقبة أي هطول خلال الشهر.

بدأ عام 2007 بكميات وفيرة من المطر في شهر كانون ثاني والذي يساهم عادة بحوالي (23)% من أمطار الموسم. وكانت أمطار هذا الشهر من نصيب المناطق الجنوبية والوسطى من المملكة بنسبة هطول تراوحت ما بين (100-154) %، بينما بلغ الأداء (60-85)% شمال المملكة وحرمت الجفر من أي هطول.

أما شهر شباط والذي يساهم عادة بحوالي (21)% من أمطار الموسم فقد شهد أمطاراً وفيرة تجاوزت المعدل الشهري في معظم مناطق المملكة.

استمر الهطول خلال أشهر الربيع آذار، نيسان وأيار والتي تساهم عادة بحوالي (18)%، (5)% و(2)% من أمطار الموسم على التوالي، حيث هطلت أمطار وفيرة فاقت معدلاتها الشهرية في معظم مناطق المملكة، وقد تميز شهر أيار باستمرار هطول المطر على فترات وبشكل متقطع حتى آخر أيام الشهر. وقد تركز الهطول خلال شهري نيسان وأيار على المناطق الجنوبية والوسطى ومناطق البادية الشرقية وقد تجاوزت كميات الأمطار عدة أضعاف المعدل في العديد من المناطق.

### عدد الأيام الماطرة

يتراوح معدل عدد الأيام الماطرة في الموسم ما بين (62) يوماً في رأس منيف و(50-57) يوماً في المناطق الشمالية بما فيها الأغوار الشمالية والمرتفعات الوسطى بما فيها عمان و(35-45) يوماً في المرتفعات الجنوبية والبادية الشمالية والأغوار الوسطى وأقل من (20) يوماً في البادية الجنوبية و(9) أيام في العقبة.

أما عدد الأيام الماطرة في الموسم 2007/2006 فقد كانت أعلى بقليل من معدلها في كثير من المناطق وفاقته معدلها في بعض المناطق مثل المرتفعات الجنوبية، غور الصافي والرويشد، بفارق بلغ (5) أيام، (9) أيام و(11) يوماً على التوالي. وبلغت أعلى كمية مطر خلال (24) ساعة في كل من أشهر الموسم من تشرين أول حتى أيار كما يلي:

تشرين أول 2006 : (53.3) ملم سجلت في الباقورة  
تشرين ثاني 2006 : (19) ملم سجلت في الباقورة أيضاً  
كانون أول 2006 : (80.2) ملم سجلت في السلط  
كانون ثاني 2007 : (34.5) ملم سجلت في الشوبك  
شباط 2007 : (34.5) ملم سجلت في الشوبك  
آذار 2007 : (58) ملم سجلت في رأس منيف  
نيسان 2007 : (21.8) ملم سجلت في الشوبك و(21.3) في الرويشد  
أيار 2007 : (22.2) ملم سجلت في الشوبك

### العواصف الثلجية

تعرضت المملكة خلال الموسم إلى عدة عواصف ثلجية، منها عاصفتان خفيفتان أثرتا في شهر كانون ثاني 2007 لم تتجاوز سماكة الثلج فيهما أكثر من 1 سم في كل من عمان والشوبك ورأس منيف. وفي (3-4) شباط وصل سمك الثلج إلى (5) سم في الشوبك. وفي الفترة الواقعة ما بين (14 و17) آذار 2007 تعرضت المملكة لأقوى عاصفة في الموسم حيث وصل سمك الثلج إلى (15) سم في صويلح، (8) سم في الشوبك، (6) سم في رأس منيف و(3) سم في الطفيلة.

### 2. درجة الحرارة

#### الملخص الموسمي

تذبذبت درجة الحرارة حول معدلها العام بشكل طبيعي خلال الموسم الشتوي الماضي وتأثرت المملكة بموجات باردة وأخرى دافئة ضمن التذبذب الطبيعي لدرجات الحرارة في مثل هذا الوقت من السنة. ويمكن القول بأن الموسم الشتوي كان أبرد بقليل من معدله طويل الأمد. وتشكل الصقيع عدة مرات خلال شهري كانون أول وكانون ثاني في المناطق الجبلية والبادية وحدث الإنجماد في أثناء العواصف الثلجية.

#### الملخص الشهري لدرجة الحرارة

تذبذبت درجات الحرارة حول معدلها العام خلال شهر تشرين أول حيث كانت الحرارة العظمى أقل من معدلها لهذا الشهر بـ 1.2°س، بينما كانت الحرارة الصغرى أعلى من معدلها بنفس المقدار. أما معدل درجة حرارة شهر تشرين أول فقد كان مساوياً لمعدله طويل الأمد. أعلى درجة حرارة عظمى سجلت في عمان بلغت 33.8°س وهي أعلى من معدلها طويل الأمد بـ 5.2°س، أما أقل درجة حرارة عظمى فكانت 16.7°س وهي أقل من معدلها طويل الأمد بـ 8.4°س. بلغت أعلى وأقل درجة حرارة مطلقة خلال هذا الشهر 40°س سجلت في مزرعة الجامعة يومي 6 و 2006/10/13، و0.5°س سجلت في الشوبك بتاريخ 2006/10/3.

أما شهر تشرين ثاني فقد تميز بانخفاض درجة حرارته عن المعدل طويل الأمد بحوالي 0.9°س، درجة الحرارة العظمى كانت أقل من المعدل بـ 1.7°س والصغرى بـ 1.1°س . أعلى وأدنى درجة حرارة عظمى سجلت خلال الشهر في عمان كانت 24.6°س و 13.9°س بفارق (+0.5° و -9.0°)س عن المعدل طويل الأمد. أعلى حرارة مطلقة سجلت خلال الشهر كانت 35.6°س في غور الصافي يوم 2006/11/1 وأدنى حرارة بلغت (-5.7°)س في الشوبك يوم 2006/11/30.

بقيت الحرارة أدنى من معدلها خلال شهر كانون أول 2006 بـ 1.1°س حيث كانت العظمى أقل من معدلها بـ 0.8°س والصغرى بـ 1.4°س ولم تتطرف درجات الحرارة خلال هذا الشهر بالارتفاع أو الانخفاض. وقد بلغت أعلى وأدنى حرارة عظمى في عمان 18°س و 5°س بفارق عن المعدل مقداره + 4.4°س و - 7.9°س. أما أعلى وأدنى درجة حرارة مطلقة خلال الشهر كانت 27.5°س في العقبة يوم 2006/12/9 و-12.4°س في الشوبك يوم 2006/12/30.

أما في شهر كانون ثاني 2007 فقد كانت درجة الحرارة أقل من معدلها في النصف الأول من الشهر ثم بدأت بالارتفاع لتصبح أعلى من معدلها في النصف الثاني من الشهر، أما المعدل الشهري فقد كان مساوياً لمعدله طويل الأمد، أعلى وأدنى درجة حرارة عظمى في عمان بلغت (19.2°س و 8.4°س) بفارق (+6.7° و -4.3°)س عن المعدل. وأعلى وأدنى درجة حرارة مطلقة كانتا 26.2°س في العقبة يومي 27 و 2007/1/28 و-8°س في الشوبك يوم 2007/1/17.

تذبذبت درجة الحرارة خلال شهر شباط 2007 حيث انخفضت عن المعدل في الأسبوع الأول ثم ارتفعت في الثاني وانخفضت في الثالث لتعود للارتفاع من جديد في الأسبوع الأخير من الشهر وبالمعدل فقد كان شهر شباط أدفأ من معدل طويل الأمد بـ 1.2°س، فكانت درجة الحرارة العظمى في عمان 8.1°س في الأسبوع الأول وهي أقل من معدلها بـ 4.6°س ، وقد وصلت في الأسبوع الأخير 21.6°س أي أعلى من معدلها بنحو 6.8°س. أعلى وأدنى حرارة مطلقة بلغتا 30°س في غور الصافي يوم 2007/2/24 و-6.0°س في الشوبك يوم 2007/2/1.

ومع بداية فصل الربيع استمرت درجات الحرارة حول معدلها طويل الأمد في شهر آذار ولم تتطرف إلا مرة واحدة حيث سجلت الحرارة العظمى يوم 2007/3/15 في عمان 4.5°س بفارق -11.9°س عن المعدل، وكان المعدل الشهري للحرارة العظمى أقل من المعدل بـ 0.8°س والصغرى أعلى بـ 0.9°س أما أعلى وأدنى حرارة مطلقة فكانتا 33.3°س في العقبة بتاريخ 2007/3/11 و-5.7°س في الشوبك بتاريخ 2007/3/7.

وفي شهر نيسان سجلت الحرارة تذبذباً واضحاً وسجلت فارقاً وصل إلى -6.3°س و +7.5°س في الحرارة العظمى في عمان وقد بلغت الحرارة المطلقة العليا والدنيا لهذا الشهر 36.7°س بغور الصافي يوم 4/23 و-1.0°س بمطار الملكة علياء الدولي يوم 4/20.

وجاء شهر أيار حاراً حيث كانت درجة الحرارة أعلى من معدلها بـ 2.2°س (+1.6°س للعظمى و+2.8°س للصغرى) وقد وصلت العظمى في عمان 37.0°س بفارق 10.4°س عن المعدل. أما أعلى وأدنى درجة حرارة مطلقة فكانتا 44.5°س في ديرعلا يوم 2007/5/6 و0.0°س في الشوبك يوم 2007/5/5.

### موجات الصقيع

يعتبر النصف الثاني من الموسم الشتوي أي أشهر الربيع أهم فترة يمكن أن يكون الصقيع فيها مؤثراً وخطيراً على المزروعات ففي هذه الفترة أي خلال شهر شباط وآذار أو حتى نيسان لم تتعرض المناطق المزروعة وأهمها الأغوار الشمالية والحمد لله لأي موجة صقيع وإنما تركز تكرار الصقيع في المناطق الجبلية ومناطق البادية خلال شهري كانون أول 2006 وكانون ثاني 2007 دون تشكيل أية خطورة على المزروعات. وقد تراوح عدد الأيام التي تدنت فيها درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوي خلال شهر كانون أول 2006 وكانون ثاني 2007 ما بين 3-8 (2-10) في المرتفعات الشمالية، 2-15 (1-8) في عمان والمرتفعات الوسطى 9-12 (10-13) في البادية الجنوبية، 5-11 (1-16) في البادية الشمالية والشرقية، 9-20 (2-21) في البادية الجنوبية والجنوبية الشرقية.

وقد تعرضت المملكة لموجة صقيع خلال الفترة من 2006/12/20-16 حيث انخفضت درجة الحرارة دون الصفر المئوي في مناطق المرتفعات ووادي الأردن وأدت إلى الإضرار بمساحات زراعية واسعة تزيد عن سبعة آلاف دونم حسب تقارير اللجان الميدانية في وزارة الزراعة .

جدول رقم (2)

كميات الأمطار التراكمية الهاطلة على أهم المحطات في المملكة خلال الموسم 2007/2006

النسبة المئوية للموسم %	مجموع كميات الهطول (مم) لموسم 2007/2006	المعدل الموسمي العام للهطول (مم)	المحطة
86.2	339.2	393.7	الباقورة
88.5	266.7	301.3	وادي الريان
113.6	322.8	284.2	دير علا
92.1	67.7	73.5	غور الصافي
28.8	8.8	30.6	مطار العقبة
83.0	377.9	455.4	اربد
100.7	215.2	213.8	الرمثا
106.8	621.6	582.2	رأس منيف
95.1	531.4	558.9	السلط
106.9	526.9	492.8	الجامعة الأردنية
87.3	237.9	272.5	مطار عمان
107.2	188.6	176.0	مطار الملكة علياء
109.2	354.8	324.9	مادبا
116.3	394.3	339.0	الربة
108.8	258.5	237.6	الحسن/الطفيلة
102.7	302.1	294.2	الشوبك
102.3	45.2	44.2	معان
61.2	96.7	175.9	المفرق
66.8	98.5	147.5	وادي الضليل
63.9	39.4	63.7	الأزرق الجنوبي
46.8	34.8	74.4	الصفاوي
138.5	112.2	81.0	الرويشد
119.6	111.0	92.8	القطرانة
56.8	20.0	35.2	الجفر

المصدر: دائرة الأرصاد الجوية-مديرية الأرصاد التطبيقية -قسم المناخ

## الإنتاج النباتي

بلغ إجمالي المساحة المزروعة نحو (1.9) مليون دونم لعام 2007 مقابل (2.52) مليون دونم لعام 2006 حسب النتائج الأولية للتعداد الزراعي 2007 - أي بانخفاض مقداره (23.8%).

### المحاصيل الحقلية

- بلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية لعام 2007 حوالي (0.72) مليون دونم شكلت ما نسبته (38.1%) من إجمالي المساحة المزروعة في المملكة مقابل (1.24) مليون دونم لعام 2006 أي بانخفاض مقداره (41.9%).
- تقسم المحاصيل الحقلية إلى محاصيل حقلية شتوية أهمها (القمح والشعير والعدس والبقول)، وقد بلغ مجموع المساحات المزروعة بهذه المحاصيل حوالي (0.68) مليون دونم تشكل ما نسبته (94%) من المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية.
- أما المحاصيل الحقلية الصيفية فأهمها (الحمص والسهم والذرة والتبغ) حيث بلغت المساحة المزروعة حوالي (0.16) مليون دونم أي ما نسبته (2%) من مساحة المحاصيل الحقلية.
- أما البيقيا والكرسنة والمحاصيل الأخرى فبلغت مساحتها نحو (0.03) مليون دونم لتشكل ما نسبته (4%) من مساحة المحاصيل الحقلية.

ويوضح الجدول رقم (3) المساحة المزروعة وإنتاج المحاصيل الحقلية في المملكة.

### جدول رقم (3)

المساحة المزروعة وإنتاج المحاصيل الحقلية في الأردن لعامي 2006 و2007

(المساحة: ألف دونم، الإنتاج: ألف طن)

المحصول	2007		2006	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
قمح	20.4	207.6	22.9	269.2
شعير	13.3	468.4	18.4	360.3
عدس	0.2	2.6	0.3	4.9
حمص	0.8	7.0	1.7	12.2
ذرة صفراء	17.8	7.9	14.5	6.5
ذرة بيضاء	1.0	0.8	6.0	4.4
دخان هيشي	0.01	0.06	0.05	0.4
برسيم أخضر	88.4	21.6	275.5	55.7
بيقيا وكرسنة	0.43	5.6	1.5	18.3
أخرى	0.33	2.5	0.413	1.1
<b>المجموع</b>	<b>142.7</b>	<b>724.1</b>	<b>341.3</b>	<b>733.0</b>

المصدر: النتائج الأولية للتعداد الزراعي / 2007 - دائرة الإحصاءات العامة



## الخضراوات

بلغت المساحة المزروعة بالخضراوات لعام 2007 نحو (0.33) مليون دونم أي ما نسبته (17.4%) من إجمالي المساحة المزروعة في المملكة مقابل (0.42) مليون دونم عام 2006 بانخفاض مقداره (21.4%). ويوضح الجدول رقم (4) مساحة وإنتاج الخضراوات في المملكة لعامي 2006 و2007 .

### جدول رقم (4)

#### مساحة وإنتاج الخضراوات في الأردن لعامي 2006/2007

(المساحة: ألف دونم، الإنتاج: ألف طن)

2007		2006		المحصول
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
617.3	105.4	546.8	112.6	بندوره
54.7	24.9	62.0	34.1	كوسا
97.8	29.3	95.6	26.1	باذنجان
150.4	14.7	142.7	17.5	خيار
97.2	35.4	160.0	52.8	بطاطا
35.6	7.7	37.2	8.6	ملفوف
44.3	13.6	63.4	30.2	زهرة
20.0	6.5	19.2	7.5	فلفل حار
21.6	7.9	19.0	9.7	فلفل حلو
6.2	4.7	11.4	15.0	فول اخضر
10.1	6.5	13.7	7.9	فاصوليا
1.6	0.8	3.3	6.1	بازيلا
0.7	0.6	0.7	0.5	لوبيا
26.5	9.7	34.0	11.2	ملوخية
5.7	8.8	4.3	9.7	ياميا
36.9	6.4	37.2	13.0	خس
30.5	6.9	27.3	7.2	شمام
85.5	17.6	92.0	21.2	بطيخ
2.7	0.8	8.7	2.9	سبانخ
2.9	1.2	3.7	1.5	بصل أخضر
28.3	12.5	28.7	7.2	بصل جاف
2.7	2.0	3.7	2.8	فقوس
1.5	0.3	1.9	0.8	لفت
11.4	2.3	13.9	7.0	جزر
10.1	3.2	2.1	1.1	بقدونس
2.2	0.9	3.7	1.3	فجل
5.4	3.8	11.4	7.2	أخرى
1409.8	334.4	1447.7	423.1	المجموع

المصدر: النتائج الأولية للتعداد الزراعي / 2007 - دائرة الإحصاءات العامة

بلغ عدد البيوت البلاستيكية في المملكة لموسم 2007 حوالي (50.4) ألف بيتاً أي ما مساحته (25) ألف دونم بنسبة (1.3%) من إجمالي المساحة المزروعة في المملكة مقابل نحو (38.7) ألف بيتاً لعام 2006 أي بزيادة مقدارها (30.2%)، مزروعة بمحاصيل الخضراوات مثل البندورة والخيار والفلفل والفاصولياء.

### الأشجار المثمرة

بلغت المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة عام 2007 نحو (0.81) مليون دونم شكلت ما نسبته (42.6%) من إجمالي المساحة المزروعة في المملكة مقابل (0.86) مليون دونم عام 2006 أي بانخفاض في المساحة نسبته (5.8%). وأهم الأشجار المثمرة المزروعة هي الزيتون والحمضيات واللوزيات والتفاحيات والعنب وبنسب (74%)، (8.3%)، (4.3%)، (3.8%)، (3.8%) على التوالي من إجمالي المساحة المغطاة بالأشجار المثمرة. ويوضح الجدول رقم (5) مساحات الأشجار المثمرة وإنتاجها في المملكة.

#### جدول رقم ( 5 )

#### مساحة وإنتاج الأشجار المثمرة في الأردن لعامي 2006 و2007

(المساحة: ألف دونم، الإنتاج: ألف طن)

المحصول	2007		2006	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
حمضيات	85.4	68.2	139.3	67.5
زيتون	125.0	601.4	146.8	645.3
عنب	20.0	30.9	32.2	36.6
تين	0.8	2.0	3.5	5.4
لوز	1.3	3.1	3.1	4.8
دراق	16.9	17.6	12.6	15.8
خوخ و برقوق	2.4	5.5	4.9	6.5
مشمش	5.0	9.0	6.8	7.8
تفاح	31.6	22.9	46.4	38.6
رمان	2.5	2.4	3.5	3.6
أجاص	2.3	3.3	2.7	2.7
جوافة	1.1	2.0	1.0	1.2
نخيل	5.2	15.7	3.9	6.5
موز	33.6	15.4	42.1	14.5
نكتارين	4.5	5.9	1.4	1.3
كرز	1.2	1.3	1.3	1.9
أخرى	3.5	6.5	4.2	3.5
<b>المجموع</b>	<b>342.3</b>	<b>813.1</b>	<b>455.6</b>	<b>863.4</b>

المصدر: النتائج الأولية للتعداد الزراعي / 2007 - دائرة الإحصاءات العامة

### إنتاج الزيتون لموسم 2006/2007

تراجعت كميات إنتاج الزيتون والزيت لهذا العام والتي كان سببها الظروف الجوية غير المواتية وتعرض الثمار لذبابة الزيتون الأمر الذي أدى إلى تراجع تلك الكميات ومن المتوقع أن يصل الإنتاج من الزيت نحو (21) ألف طن و سعر الزيت بين (50- 55) دينار للتكتة سعة 16 كغم .

### القوى العاملة في الزراعة

بلغ حجم القوى العاملة الأردنية لعام 2007 حوالي (1.47) مليون عامل حسب تقديرات وزارة العمل، في حين بلغ حجم القوى العاملة الوافدة حوالي (314) ألف عامل منها نحو (68) ألف عامل في القطاع الزراعي بنسبة (21.6)% من العمالة الوافدة الكلية، وتأتي هذه النسبة في الدرجة الثانية بعد قطاع الخدمات.

## الحراج والمراعي

## في مجال المراعي:

تشكل أراضي المراعي حوالي (90%) من مساحة المملكة وهي المناطق الأكثر جفافاً والأكثر تعرضاً لموجات الجفاف، تلعب الأمطار المبكرة المتساقطة في بداية الموسم المطري والتي تبلغ (2-3) هطولات مطرية مؤثرة في شهري تشرين أول وتشيرين ثاني الدور الأساسي في تحديد نوعية الموسم الرعوي، فسقوط كمية كافية مبكرة من المطر تعني موسم ربيعي مبكر وجيد يزداد غناه بانتظام هطول الأمطار في فصل الشتاء ويصل إلى درجة ممتازة إذا ما كان هناك سقوط للأمطار (2-3) مرات خلال شهري آذار ونيسان، حيث تساعد الأمطار المبكرة على زيادة إنبات نباتات المراعي ونموها قبل فصل الشتاء البارد.

إن عدم سقوط الأمطار المبكرة وتأخر سقوطها حتى فصل الشتاء يؤدي إلى تزامن إنبات الأعشاب مع فصل البرد وبالتالي تقزم هذه الأعشاب ودفعها إلى الإسراع في الإزهار وتكوين البذور دون تشكيل مجموع خضري كاف يسهم في تغذية الحيوانات. وقد كانت نسبة الهطول في موسم 2007/2006 أعلى منها للموسم الماضي 2006/2005 في معظم مناطق المملكة.

ويمكن القول انه في موسم 2007/2006 سقطت الأمطار متأخرة على أراضي المراعي وكانت كمياتها في معظم أراضي البادية حول معدلها العام بقليل، ولم تسقط أية أمطار مؤثرة على مناطق المراعي في البادية في فصل الخريف. وكان أول سقوط للأمطار في كانون الثاني إذ ترافق موسم الإنبات مع موسم البرد (المربعانية) الأمر الذي أدى إلى تأخر في نمو النباتات، ومع سقوط كميات أمطار لا بأس بها خلال أشهر شباط وآذار ونيسان إلا أن ارتفاع درجات الحرارة فوق المعدل أدى إلى تقزم نمو النباتات ودفعها إلى التكوين المبكر للأزهار والبذور. وعليه يمكن القول أن كمية الأمطار كانت كافية إلا أن توزيعها على الأشهر لم يكن حسب حاجة النبات.

وبناءً على ما ذكر يمكن تقدير حالة المراعي كما يلي:

### 1. المراعي الجبلية: وهي الأراضي المتاحة لرعي المواشي في المناطق الغربية بالإضافة لأراضي

#### الحمرة فالوضع فيها كما يلي:

- المناطق الغربية من اربد وعجلون والبلقاء ومادبا وغرب عمان فوضع النباتات الرعوية جيد.
- مناطق الحمرة فتأخر سقوط الأمطار وانقطاعها منذ بداية شهر شباط وارتفاع درجات الحرارة أدى إلى تقزم النباتات وتبكير إزهارها.
- المناطق الجبلية الجنوبية فإن الأمطار الربيعية أدت إلى نمو جيد للنباتات الرعوية.

### 2. مراعي البادية: تشكل معظم الأراضي المتاحة للرعي وكان الوضع فيها كما يلي:

- منطقة لواء الرويشد: لم تسقط الأمطار في الخريف وكان سقوط الأمطار المؤثرة في شهر كانون ثاني وشباط وآذار، ويقدر أن الإنتاجية العلفية للمراعي في هذه المنطقة كانت بحدود (80%) من معدلها.
- منطقة الصفاوي: كانت الأمطار متأخرة وتقدر الإنتاجية من هذه المراعي بحوالي (70%) من معدلها.

- منطقة البادية الوسطى والجنوبية والجنوبية الشرقية: وتشمل مناطق باير والجفر ومعان والقطرانة والأزرق . حيث كانت الأمطار متأخرة وأكثر من معدلاتها وكانت إنتاجية المراعي من الأعلاف تتراوح ما بين (90-120)% من معدلها.

#### الموسم الرعوي:

في السنوات العادية تساهم المراعي الطبيعية مع مخلفات المحاصيل الزراعية في تلبية حوالي (50)% من الاحتياجات العلفية للأغنام والماعز والبالغ عددها حوالي (3.5) مليون رأس . وفي هذا العام (2007) ونتيجة للوضع الجيد للمراعي الطبيعية (ومناطق زراعة المحاصيل) فإن هذه المساهمة تجاوزت (60-65)% من الاحتياجات العلفية. كذلك فإن مدة الرعي التي تبلغ (5-8) أشهر كمعدل في المراعي الطبيعية ومخلفات المحاصيل اقتصررت هذا العام على (5-6) أشهر.

وفي مجال تحسين الأماكن المخصصة للرعي لعام 2007 فقد تم اختيار مواقع لثلاث محميات رعوية في كل من وادي عربة وباير والأزرق ووضع خطط لتنفيذها، إضافة لفتح المحميات الرعوية للرعي حيث تم السماح بإتاحة نحو (100) ألف دونم للرعي. وكذلك تم تحضير (350) دونم من أراضي المراعي للزراعة وزراعة (2167) دونم بالغراس الرعوية.

## المحميات الرعوية

يبلغ عدد المحميات الرعوية (33) محمية مساحتها الإجمالية (1.1) مليون دونم موزعة على مختلف محافظات المملكة كما هي موضحة في جدول رقم (6).

### جدول رقم (6)

#### المحميات الرعوية في المملكة

المحافظة	اسم المحمية	المساحة الإجمالية/الف دونم
عمان	ضبعة	3.0
	العدسية	20.0
	حمرة بلال	17.0
	أم قصير	2.2
مادبا	ماعين	83.3
	الفبصلية	20.0
	الموجب الشمالي	10.0
عجلون	راجب	4.4
الزرقاء	وادي البطم	15.0
	الأزرق	300.0
المفرق	الخناصري	4.6
	صبجا	10.5
	صرة	4.0
	البستانة/الرويشد	10.0
	الرقبان/الرويشد	200.0
	السطيح/الرويشد	15.0
	منشية الغياث	50.0
البلقاء	حمرة عبرا وبرقا	40.0
	اللجون	11.0
الكرك	نخل	9.0
	مكافحة التصحر	50.0
	الموجب الجنوبي	10.0
	وادي ابن حماد	8.1
	الشريف	50.0
الطفيلة	التوانة	50.0
	الكمية	10.0
معان	الفحيح	10.0
	العائشية	10.0
	المنشية	3.0
	المدورة	20.0
	الحسينية	15.0
	الهاشمية	15.0
	رأس النقب	12.0
<b>المجموع</b>	<b>33</b>	<b>1092</b>

المصدر: التقرير السنوي لمديرية المعلومات والحاسوب

## في مجال الحراج

تبلغ مساحة الأراضي المسجلة حراجاً حوالي (1.3) مليون دونم، ويبلغ عدد المشاتل الحرجية (14) مشتلاً تنتج حوالي (7) مليون شتلة سنوياً.

## التحريج السنوي

تم تحضير ما مساحته (7.3) ألف دونم من الأراضي الحرجية.

## تحريج جوانب الطرق

تم زراعة (285) كم.

## البنود الحرجية والرعية

- ✓ بلغت كميات الثمار التي تم جمعها لمختلف الأنواع والبالغ عددها (22) نوعاً حوالي (5) طن تم استخراج نحو (550) كغم من البنود النظيفة وفرزها وفحصها وحفظها.
- ✓ بلغت كمية البنود الموزعة إلى مشاتل الحراج والمراعي حوالي (1820) كغم .
- ✓ تتعرض الثروة الحرجية إلى أخطار مختلفة تؤدي إلى إتلاف الأشجار الحرجية فقد تعرضت الأراضي الحرجية في عام 2007 لعدد من الحرائق بلغت (6) حرائق في مختلف مناطق المملكة.

## الاستثمار ونتاج الحراج:

تم إجراء عمليات تقليم وإزالة في الأراضي المملوكة والحرجية كما يلي:

1. بلغ عدد الرخص الممنوحة للإزالة للأراضي المملوكة (764) رخصة وعدد الأشجار المقلمة والمزالة (7588) شجرة أما كمية الاحطاب المنتجة في هذه الأراضي فبلغت (1458) طن حطب والفحم المنتج نحو (55) طن.
2. بلغ عدد الرخص الممنوحة للإزالة للأراضي الحرجية (61) رخصة وعدد الأشجار المزالة (8529) شجرة وقد بلغت كمية الاحطاب المنتجة من هذه الأراضي (854) طن.
- ✓ تم السماح بجمع (7100) عود قصيب.



## الإنتاج الحيواني

تعتبر الثروة الحيوانية مكوناً رئيسياً من مكونات القطاع الزراعي حيث تساهم بنحو (55%) من قيمة الناتج الزراعي. وتتفاوت نسبة مساهمة قطاعات الثروة الحيوانية المختلفة في الناتج الزراعي، حيث يحتل قطاع الدواجن المرتبة الأولى يليه قطاع الأبقار ثم قطاع الأغنام (الضأن والماعز). إلا أن هنالك أهمية خاصة لقطاع الأغنام تتعلق بالبعد الاجتماعي لهذا القطاع حيث يعتمد عليه نحو (48%) من التجمعات السكانية الريفية في البادية في معيشتهم، وللدور الكبير الذي تتولاه المرأة في الإنتاج من خلال المساعدة في أعمال رعاية وتغذية وحلابة القطعان وفي تصنيع الإنتاج.

وبهدف وضع تصور أكثر دقة ووضوحاً لقطاع الثروة الحيوانية ورصد مخصصات الدعم الكافية للأعلاف والتي تشكل عبئاً على خزينة الدولة فقد تم إجراء تعداد شامل للمواشي (ضأن وماعز وأبقار وابل) في المملكة والذي يعد التعداد الأول الذي توكل مهمة تنفيذه والإعداد له لوزارة الزراعة.

شارك في هذا التعداد بالإضافة لوزارة الزراعة كل من وزارة الداخلية ودائرة الإحصاءات العامة والقوات المسلحة والأمن العام وقيادة البادية وحرس الحدود بكلفة بلغت نحو (2.3) مليون دينار.

### ✓ قطاع الدواجن

يحتل قطاع الدواجن الترتيب الأول من حيث حجم الاستثمارات ويعتبر واحداً من أهم القطاعات الإنتاجية وخاصة في المجال الزراعي كونه المصدر الرئيسي لتوفير حاجات الاستهلاك المحلي من البروتين الحيواني. تغطي حاجة السوق المحلي بالكامل من خلال الإنتاج المحلي حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي (100%) في قطاع بيض المائدة وحوالي 96% في قطاع لحوم الدواجن. وقد قدر حجم الاستثمارات في هذا القطاع بحوالي مليار دينار أردني.

### مزارع الدواجن:

بلغ عدد مزارع الدواجن بكافة أنواعها (مفرخات، أمهات، لاحم، بياض) لعام 2007 حوالي (2371) مزرعة انخفض بنسبة (5.7) عنه في عام 2006 والذي كان حوالي (2463) مزرعة ويعود ذلك إلى انخفاض الطلب على الدواجن نتيجة لظهور حالة واحدة لانفلونزا الطيور والتي تم السيطرة عليها بزمن قياسي وإعلان الأردن بلداً خالياً تماماً من هذا المرض.

### مزارع الدجاج اللّاحم:

بلغ عدد مزارع دجاج اللّاحم (1940) مزرعة بسعة إجمالية مقدارها (26.4) مليون طير في الدورة وبطاقة إنتاجية مقدارها (166) ألف طن من لحوم الدواجن سنوياً وكان إنتاج المملكة الفعلي من لحوم الدواجن لهذا العام نحو (130) ألف طن. بالإضافة إلى (9) آلاف طن من لحوم الدواجن الناتجة من عملية ذبح الدجاج البياض ودجاج الأمهات بعد انقضاء عمرها الإنتاجي. وبمقارنة ذلك مع عام 2006 نجد أن عدد المزارع انخفض بنسبة (4.8)% وإنتاج اللحوم أيضاً انخفض بنسبة (10.2)% ويعود ذلك لتخوف المزارعين من مرض انفلونزا الطيور والارتفاع العالمي لأسعار الأعلاف وارتفاع كلفة الإنتاج، وقدّر معدل استهلاك الفرد بحوالي (27.5) كغم في السنة.

### مزارع دجاج بيض المائدة

بلغ عدد مزارع دجاج البيض في المملكة (262) مزرعة بسعة إجمالية مقدارها (6.7) مليون طير وطاقة إنتاجية مقدارها (1214) مليون بيضة سنوياً.

قدر الإنتاج الفعلي للمملكة من مادة بيض المائدة حوالي (883.6) مليون بيضة وبمقارنة ذلك مع عام 2006 نجد أن عدد المزارع بقي كما هو إلا أن إنتاج البيض انخفض بنسبة (4.5) %، بلغ معدل استهلاك الفرد (153) بيضة سنوياً.

### مزارع أمهات دجاج اللحم

بلغ عدد مزارع أمهات دجاج اللحم (114) مزرعة وبسعة إجمالية مقدارها (3.41) مليون طير وبطاقة إنتاجية (383.8) مليون بيضة تفريخ/سنة. في حين بلغ إنتاج المملكة من مادة بيض التفريخ (180.5) مليون بيضة.

### مزارع جدات دجاج اللحم

يوجد مزرعتين لجدات دجاج اللحم بسعة إجمالية مقدارها (70) ألف صوص جدات وقد تم إنتاج (2.2) مليون صوص أمهات.

### مزارع أمهات دجاج البيض

بلغ عدد المزارع المرخصة لتربية أمهات دجاج البيض (4) مزارع بطاقة إنتاجية مقدارها (10.6) مليون صوص بياض/سنة أنتجت (3.28) مليون صوص بياض.

### المفرخات المرخصة

بلغ عدد المفرخات المرخصة (45) مفرخة بطاقة إنتاجية مقدارها (280.4) مليون صوص/سنة. وقد أنتجت هذه المفرخات (113) مليون صوص لحم. كما يوجد (4) مفرخات خاصة بالصيصان البياضة أنتجت (3.3) مليون صوص بياض.

### جدول رقم (7)

#### أعداد مزارع الدواجن في المملكة وطاقتها الإنتاجية

البيان	أعداد المزارع	الطاقة الإنتاجية
دجاج بياض/مليون بيضة	262	1214
دجاج لحم/ألف طن	1940	166
دجاج الأمهات اللحم/مليون بيضة تفريخ	114	383.8
مفرخات لحم/مليون صوص	45	280.4
مفرخات بياض/مليون صوص	4	3.3
مزارع أمهات دجاج البيض/مليون صوص	4	10.6
مزارع جدات لحم/ألف صوص	2	سعة (70)

المصدر: مديرية الإنتاج الحيواني

## ✓ قطاع الأبقار

يمثل قطاع تربية الأبقار احد المكونات الأساسية لقطاع الثروة الحيوانية حيث تقدر قيمة الاستثمار بهذا المجال حوالي (200) مليون دينار وتقدر إنتاجيته نحو (91) مليون دينار من إنتاجية قطاع الثروة الحيوانية البالغة (350) مليون دينار.

بلغت أعداد الأبقار في المملكة لعام 2007 نحو (81) ألف رأس منها (48) ألف رأس أبقار حلب بنسبة (60%) من عدد الأبقار الكلي موزعة على (602) مزرعة بقر حلب في مختلف محافظات المملكة.

يغطي قطاع الأبقار ما نسبته (63%) من احتياجات المملكة من الحليب، يبلغ معدل إنتاج المملكة الكلي من الحليب (260) ألف طن وكمية الحليب المنتجة من قطاع الأبقار (208) ألف طن بما نسبته (80%) من الإنتاج المحلي للمملكة وذلك نتيجة لازدياد أعداد الأبقار المنتجة. وقد انخفض معدل نصيب الفرد من الحليب لهذا العام والبالغ (66كغم/سنة) عنه في عام 2006 (78 كغم/سنة) بنسبة (15.3)%. في حين بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من حليب الأبقار 63%.

## ✓ قطاع تربية الأغنام (الضأن والماعز)

يحتل قطاع تربية الأغنام بشقية الضأن والماعز المرتبة الثالثة من حيث الاستثمار بالنسبة لقطاع الثروة الحيوانية، وقد قدرت أعداد الضأن والماعز عند نهاية عام 2007 بحوالي ( 2.25 و 0.569) مليون رأس على التوالي ساهمت بإنتاج (22.4%) من إجمالي الإنتاج المحلي من الحليب الطازج بالإضافة لإنتاج ما لا يقل عن (64.4%) من إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء، وقد حقق الأردن اكتفاءً ذاتياً من استهلاك اللحوم الحمراء من (الضأن والماعز والأبقار) قدر بحوالي (23.8%) خلال عام 2007.

بلغ إنتاج الضأن من اللحوم الحمراء (9.2) ألف طن وحوالي (47.5) ألف طن من الحليب السائل، في حين بلغ إنتاج الماعز (2.6) ألف طن من اللحوم الحمراء و(23.3) ألف طن من الحليب السائل.

ويوضح الجدول رقم (8) أعداد الضأن والماعز والأبقار في المملكة لعام 2007.

### جدول رقم (8)

#### أعداد الضان والماعز والأبقار وإنتاجها من الحليب واللحوم الحمراء

البيان	ضأن	ماعز	أبقار	جمال	المجموع
العدد (ألف رأس)	2251.4	569.3	81.0	-	2901.7
إنتاج اللحوم الحمراء/ألف طن	9.2	2.6	6.2	0.3	21.0
إنتاج الحليب السائل / ألف طن	47.5	23.3	208	-	279

المصدر: مديرية الإنتاج الحيواني

## النحل:

شهد الأردن منذ عقد الثمانينات في القرن الماضي نشاطاً ملموساً وإقبالاً واسعاً نتيجة لازدياد الوعي بفوائد نحل العسل ودوره الهام في زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين نوعية الثمار من خلال التلقيح الخلطي للمحاصيل الزراعية.

هذا وقد بلغت أعداد الطوائف النحلية حوالي (35) ألف طائفة، وتنتج حوالي (200) طن من العسل وتشكل حوالي (23%) من الاستهلاك السنوي والبالغ (856) طن.

## الأسماك:

إن افتقار الأردن للمسطحات المائية الطبيعية ، سواء كانت سواحل داخلية أو مياه داخلية أدى إلى بطء تطور قطاع الأسماك ، مما انعكس سلباً على الإنتاج المحلي لهذه المادة والذي لا يكاد يغطي ( 5% ) من إجمالي الاستهلاك. الأمر الذي أدى للاستيراد لتلبية الطلب المحلي .

يستورد الأردن الأسماك بكافة أشكالها الطازجة المبردة، المجمدة، المدخنة، المملحة والمعلبة، وقد بلغت الكميات المستوردة لهذا العام نحو (20.7) ألف طن بقيمة (35) مليون دينار ومن الملاحظ أن كميات الأسماك المستوردة، في ازدياد مستمر بينما الإنتاج المحلي بقي ثابتاً بحدود (1000) طن.

ويعود سبب ازدياد كميات الأسماك المستوردة إلى زيادة الوعي الغذائي و التحول إلى استهلاك الأسماك بدلا من الدواجن نتيجة لظهور انفلونزا الطيور، وقد بلغ معدل استهلاك الفرد السنوي من الأسماك (3.5) كغم.

## التحصين ضد الأمراض الوبائية:

قامت وزارة الزراعة بإجراء حملات تحصين ومعالجة للحيوانات ضد الأمراض الوبائية حيث تم:

- ✓ إجراء حملات تحصين مكثفة ضد الأمراض الوبائية المعدية المستوطنة حيث تم تحصين نحو (7.6) مليون حيوانا ضد أمراض (الحمى القلاعية والحمى الفحمية والبروسيلة وطاعون المجترات الصغيرة والجذري...).
- ✓ معالجة نحو (479.8) ألف رأس من الضأن والماعز والأبقار ضد الأمراض المعدية والوبائية ومعالجة (209.5) ألف رأس ضد الأمراض غير المعدية.
- ✓ مكافحة طفيليات خارجية حيث بلغ عدد الحيوانات التي تم مكافحتها (1.4) مليون رأس.
- ✓ تحصين (400) ألف من طيور التربية المنزلية ضد مرض انفلونزا الطيور .
- ✓ تم إعداد الملف الخاص بمرض الطاعون البقري وتقديمه للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية ومناقشته حيث تم الموافقة مبدئياً لإعلان خلو الأردن رسمياً من مرض الطاعون البقري.

مياه الري واستعمالاتها

"وضعنا المائي هو تحد إستراتيجي لا يمكن تجاهله وعلينا أن نوازي بين حاجات الشرب وحاجات الصناعة والزراعة ويظل موضوع مياه الشرب هو الأساس والأهم"

عبد الله الثاني بن الحسين

يشكل الوضع المائي في الأردن تحدياً إستراتيجياً على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي في ظل عجز مائي متزايد ونمو سكاني مطرد.

### نصيب الفرد من المياه العذبة

تراجعت حصة الفرد من المياه من (153) لتر/فرد يومياً عام 2005 إلى (120) لتر/فرد يومياً عام 2007، لأسباب عدة أهمها الزيادة السكانية الطبيعية والهجرات القسرية التي تعرضت لها المملكة على فترات متعددة، إضافة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والانتشار العمراني والسكاني.

### المياه الجوفية

وتشكل المياه الجوفية مصدراً رئيسياً لتزويد المملكة بمياه الشرب كما أنها المصدر المائي الوحيد لسائر الاستعمالات في معظم مناطق المملكة، وبالرغم من أنها شكلت ما يزيد عن (77%) العام الفائت من التزويد المائي المنزلي غير أنها تتعرض للاستنزاف.

وتحذر وزارة المياه والري من أن الأردن حالياً يستنزف في المياه الجوفية، ويقدر السحب الأيمن من هذه المياه بحدود (270) مليون متر مكعب سنوياً.

بلغ العدد الكلي للآبار المحفورة في المملكة لجميع الاستعمالات ما يزيد على (6248) بئراً عاملة وغير عاملة منها (5567) بئراً مرخصة و(681) بئراً غير مرخصة.

### السدود:

بلغت الطاقة التخزينية للسدود والبالغ عددها تسعة سدود حوالي (217) مليون متر مكعباً بالإضافة إلى عدداً من السدود الترابية المنتشرة في الصحراء الأردنية.

شهد العامان 2006 و2007 شحاً في كميات الهطول المطري، وخاصة في المناطق المؤثرة التي تنساب مياهها لتغذية السدود، ففي حين بلغت مخازن السدود بنهاية عام 2006 حوالي (90.4) مليون متر مكعب بنسبة (41%) فإنها انخفضت في نهاية عام 2007 حيث بلغت (77.9) مليون متر مكعب بنسبة (35%) أي بانخفاض مقداره (12.65%) مليون متر مكعب.

يوضح الجدول رقم (9) مخزون السدود لعامي 2006 و2007

جدول رقم (9)  
مخزون السدود في المملكة

الكمية: مليون متر مكعب

2007		2006		السعة الاستيعابية	اسم السد
نسبة التخزين %	كمية المياه المخزنة	نسبة التخزين %	كمية المياه المخزنة		
31.0	5.2	39.9	6.7	16.79	العرب
27.0	1.1	30.0	1.2	3.96	شرحبيل
38.9	29.2	39.0	29.3	75.00	الملك طلال
27.9	0.4	35.0	0.5	1.43	شعيب
13.0	1.1	11.8	1.0	8.45	الكفرين
27.0	14.9	24.7	13.6	55.00	الكرامة
49.4	8.3	32.1	5.4	16.8	التنور
15.0	1.4	37.6	3.5	9.30	الوالة
51.9	16.2	93.6	29.2	31.20	الموجب
35.7	77.9	41.7	90.4	217.93	المجموع

المصدر: مديرية السدود/ سلطة وادي الأردن

الحفائر والسدود : ما زال العمل جاريا من قبل وزارة الزراعة على :-

- تنفيذ سد الركبان في البادية الشمالية الشرقية، بسعة تخزينية تقدر بـ 2 مليون متر مكعب.
  - إنشاء ثلاثة سدود في محافظة الطفيلة (الحلا، سيحان الشرقي، الطور) بارتفاعات تتراوح بين (10-11)م
  - تنفيذ حفيرتي فح العسيكر وعباطة في محافظة الكرك، بسعة تخزينية (150) ألف متر مكعب.
  - العمل على إنشاء سدي الخناصرري بارتفاع (9)م لكل منهما في محافظة المفرق.
- إضافة إلى إحالة عطاءات تنفيذ ثلاثة حفائر في لواء المزار الجنوبي بسعة إجمالية مقدارها (200) ألف متر مكعب، وثلاثة سدود ترابية (سيحان الشرقي والطور والحلا) في محافظة الطفيلة بسعة إجمالية مقدارها (143) ألف متر مكعب.



## مشاكل القطاع الزراعي

لقد تعرض القطاع الزراعي في الأردن عام 2007 لعدد من المشاكل والمعوقات، وقد تم اتخاذ الإجراءات والسبل التي أدت إلى انحسار هذه المشاكل وعدم تفاقمها والتغلب عليها وتقليل آثارها، أما أهم المشاكل التي تعرض لها القطاع فهي:

### 1. الصقيع:

تأثرت المملكة بموجة الصقيع التي سادت خلال الفترة من 16-20/12/2006 وأدت إلى الإضرار بمساحات واسعة تزيد عن سبعة آلاف دونم حسب تقارير اللجان الفنية المشكلة لحصر أضرار هذه الموجة حيث وصلت الأضرار إلى 100% في بعض المحاصيل علماً بأنها في موسم الإنتاج وكان من أهم هذه المحاصيل (البندورة والكوسا والبطاطا والباذنجان والفلفل والذرة والفاول) إضافة للميرمية الأمر الذي أثر على الإنتاج للموسم الزراعي 2006/2007.

بلغ إجمالي عدد المزارعين المتضررين جراء الصقيع (471) مزارعاً منهم (356) مزارعاً في الأغوار و(115) مزارعاً في محافظات (العاصمة والمفرق والعقبة والطفيلة ومعان)، وإثر ذلك قامت وزارة الزراعة بتشكيل لجان لحصر الأضرار وتمت مخاطبة رئاسة الوزراء حيث عوض المزارعون ما قيمته (423) ألف دينار كجزء من الخسائر التي تعرضت لها محاصيلهم.

يوضح الجدول رقم (10) أعداد المزارعين المتضررين والذين تم تعويضهم في وادي الأردن والمحافظات الأخرى.

### جدول رقم (10)

#### أعداد المزارعين المتضررين وقيم تعويضهم

المحافظة	عدد المزارعين المتضررين	قيمة التعويضات/دينار
الشونة الجنوبية	4	1830
دير علا	141	147289
الأغوار الشمالية	211	193448
مجموع الأغوار	356	342567
معان	2	100
العقبة	80	56260
العاصمة	9	12850
الطفيلة	21	3190
المفرق	3	8250
مجموع المحافظات	115	80650
المجموع	471	423217

## 2. ارتفاع أسعار الإنتاج الزراعي ومستلزمات الإنتاج

- ✓ يعود ارتفاع أسعار الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي (خضار وفواكه) والحيواني (اللحوم والبيض) إلى تعدد حلقات التسويق من المزارع إلى المستهلك مما يرتب هوامش ربح على المنتج، وقد ارتفعت أسعار السلع الزراعية بشكل ملحوظ نتيجة للأسباب التالية:
  1. تأثر مساحات واسعة تزيد عن سبعة آلاف دونم وحسب تقارير اللجان الفنية المشكلة لحصر أضرار الصقيع خلال الفترة من 16-20/12/2006 في كافة مناطق المملكة .
  2. زيادة تكاليف مستلزمات الإنتاج من مصدرها نتيجة لارتفاع أسعارها عالمياً مثل الأسمدة والبذور والمبيدات وغيرها.
  3. الارتفاع السريع لأسعار المحروقات نتيجة الارتفاع العالمي لأسعار البترول والتي أدت إلى زيادة أسعار بعض مستلزمات الإنتاج المرتبطة بها مثل الملش، وبرابيش الري والعبوات والنقل.
  4. كلفة العمالة الوافدة مما أدى إلى زيادة أجره العمالة الوافدة وبالتالي ارتفاع تكاليف الإنتاج والتي أثرت على المساحات المزروعة سلباً.
- ✓ ارتفاع أسعار الزيوت النباتية المستوردة بنسبة 20% نتيجة ارتفاع أسعارها عالمياً خاصة زيت الذرة.
- ✓ تراجع كميات إنتاج الزيتون والزيت لموسم 2007 والتي كان سببها الظروف الجوية غير المؤاتية وتعرض الثمار لذباب الزيتون الأمر الذي أدى إلى تراجع تلك الكميات .
- ✓ ارتفاع أسعار لحوم الدواجن وبيض المائدة في الأسواق المحلية بنسبة 50% وهذا عائد كما فسره مربي الدواجن لارتفاع أسعار الأعلاف بنسبة 150%.

## 3- الأمراض والأوبئة:

### أ- أنفلونزا الطيور:

- رغم ان الأردن بقي خاليا في عام 2007 من مرض انفلونزا الطيور إلا ان اللجنة الوطنية الفنية اتخذت استعداداتها الاحترازية لمواجهة ذلك من خلال التأكيد على ضرورة إجراء الزيارات الدورية لمزارع الدواجن في المملكة ، يذكر ان هناك (18) مستشفى عام وخاص قد تم تخصيصها للتعامل مع هذا المرض في حالة ظهوره . كما زودت وزارة الزراعة جميع مديريات الزراعة في المحافظات بالمطاعيم المخصصة لهذا المرض واللوازم والتجهيزات للأطباء البيطريين والفنيين العاملين بالصحة الحيوانية.
- أجرت وزارة الزراعة تمريناً وهمياً في محافظة المفرق لمواجهة أي ظهور لمرض انفلونزا الطيور في المستقبل ، كذلك بدأت حملة لتطعيم 40 ألف طير من الدجاج البلدي ضد مرض انفلونزا الطيور بتلك المحافظة.
- تم تكثيف الإجراءات الوقائية المتصلة بمراقبة الطيور المهاجرة وفحصها للتأكد من خلوها من إنفلونزا الطيور في منطقة وادي الأردن .
- قامت مديرية زراعة محافظة الكرك بتحصين نحو (25) ألف طير من الطيور المنزلية مجاناً ضد مرض أنفلونزا الطيور، كذلك قامت مديرية زراعة بني كنانة في محافظة اربد بتطعيم (15) ألف ضمن نفس التوجه، وبدأت حملة أخرى في منطقة وادي الأردن.

- استمرت الكوادر البيطرية في محافظة الطفيلة بتطعيم نحو (25) ألف طير من الدواجن المنزلية كإجراء احترازي ضد مرض أنفلونزا الطيور .
- قام فريق من وكالة الإنماء الأمريكية بالتعاون مع المعنيين في وزارة الصحة ووزارة الزراعة بتقييم الخطط الوطنية لمرض أنفلونزا الطيور في الأردن والاستعدادات المتخذة وفي ضوء نتائج التقييم سيتلقى الأردن مساعدات فنية بهذا الشأن .
- نفذت اللجنة الإعلامية لمواجهة أنفلونزا الطيور حملة إعلامية توعوية بمختلف وسائل الإعلام استهدفت فئات الأطفال ومربي الدواجن في المزارع والمنازل كإجراءات احترازية للوقاية من المرض .
- ب- كثفت وزارة الزراعة جهودها في مجال الاستقصاء لمرض " السل البقري " بعد اكتشاف إصابة واحدة في محافظة اربد حيث تم التخلص منها ، وقد تم جمع (400) عينة من مزارع مختلفة .
- ج- ظهرت أعراض انتشار مرض سل الزيتون في محافظة الكرك ويقدر عدد المزارع المصابة بنحو (30) مزرعة وقد قامت مديرية الزراعة بإعطاء النصح والإرشاد للمزارعين للتخفيف من انتشاره والسيطرة عليه.
- هـ- نفذت مديرية زراعة وادي الأردن حملات رش الذباب المنزلي باستخدام مبيدات صديقة بالبيئة .
- و- نفذت وزارة البيئة خطة متكاملة لمعالجة انتشار الذباب في منطقة وادي الأردن ، حيث سيتم إنشاء محطات خاصة لمعالجة الزبل الطبيعي قبل استخدامه للتقليل من انتشار الذباب في تلك المناطق.
- ز- ظهرت إصابات محدودة بمرض داء الكلب في منطقة عجلون حيث تشير التقارير إلى إصابات في قطيعين من الأغنام والماعز وتم إعدام (23) رأس منها وتطعيم بقية الأعداد.
- ح- القيام بإجراء مسوحات وبائية على مستوى المحافظات بكلفة تصل إلى نحو نصف مليون دينار.
- ط- أكدت المنظمة العالمية لصحة الحيوان خلو الأردن من مرض "الحمى القلاعية" .

#### 4. الآفات الزراعية:

- ✓ ظهرت أعراض دودة الزرع في المساحات المزروعة بمحصول القمح في مناطق محافظة الكرك حيث قدرت المساحات المصابة بنحو (41) ألف دونم من أصل (65) ألف دونم مزروعة وتفاوتت شدة إصابتها حيث بلغت المساحة المصابة بشكل شديد بنحو (15) ألف دونم، وأصبحت هذه الآفة مستوطنة في المحافظة رغم حملات المكافحة ، كما داهمت دودة الزرع آلاف الدونمات المزروعة بالمحاصيل الزراعية الشتوية، وذلك في أنحاء متفرقة من محافظة معان.
- ✓ نفذت في وادي الأردن حملة لمكافحة ذبابة البحر الأبيض المتوسط والتي تعتبر من أخطر الآفات الزراعية التي تصيب الحمضيات والفاكهة واللوزيات في معظم أنحاء العالم بما فيها المناطق التي يسود فيها مناخ البحر الأبيض المتوسط وتسبب إسقاط الثمار ما لم تكافح .
- ✓ نفذت حملة لمكافحة ذبابة أشجار الزيتون في محافظة الكرك استمرت أسبوعين بهدف القضاء عليها والحد من انتشارها .

## 5. ارتفاع أسعار الأعلاف

ارتفع سعر الشعير حيث قدرت مصادر رسمية في وزارة الصناعة والتجارة أن سعر الطن واصل مستودعات الوزارة بلغ 321 دينار/ طن ويبيع مدعوما بسعر 150 دينار/ طن .

• ضمن خطتها الوطنية لتشجيع زراعة الحبوب وافق مجلس الوزراء على اقتراح وزارة الزراعة دعم مزارعي الشعير بنحو (2.5) دينار للدونم الواحد منها (1.5) دينار عند الحراثة والبذار، ودينار عند الحصاد، وشراء المحصول بالسعر العالمي وتم رصد (2.5) مليون دينار لهذه الغاية .

• واصلت وزارة الزراعة ومديريات الزراعة في المحافظات حملتها الوطنية لتشجيع زراعة الحبوب وتوفير المستلزمات الضرورية لإنجاح هذه الحملة، حيث أعلنت المؤسسة التعاونية الأردنية عن توفر بذار القمح المحسن بسعر (270) دينار/طن والشعير بسعر (240) دينار/طن . ويتوقع أن يزرع ضمن هذه الحملة نحو (200) ألف دونم بمحصولي القمح والشعير .

الاتجاهات العامة التي تم رصدها  
بالنسبة لقطاعات الإنتاج الرئيسية

- قررت الحكومة شراء محاصيل الحبوب (القمح والشعير) من المزارعين لموسم 2007، وقد قامت وزارة الزراعة بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة والمؤسسة التعاونية الأردنية باستلام هذين المحصولين من المزارعين، وبأسعار تشجيعية حيث بلغ مجمل الكميات المشتراة من المزارعين حوالي (22.8) ألف طن وبقيمة بلغت (4.4) ملايين دينار وكما هي موضحة في الجدول رقم (11):

### جدول رقم (11)

كميات وأسعار الحبوب التي تم شراؤها من المزارعين في عام 2007

دينار / طن

المحصول	سعر الشراء للموسم السابق*	سعر الشراء للموسم الحالي*	الكمية
قمح مواني	200	200	15136
قمح بذار	210	210	1411
شعير علفي	150	170	5198
شعير بذار	160	180	1035
المجموع	-	-	22780

المصدر: مديرية المعلومات والحاسوب

نشاطات المؤسسات الحكومية المعنية  
بالتنمية الزراعية



## 1- مؤسسة الإقراض الزراعي

أنشئت مؤسسة الإقراض الزراعي في عام 1960 بهدف الإسهام في التنمية الزراعية والريفية الشاملة من خلال تمويل المزارعين في المملكة، وتوجه المؤسسة سياساتها الإقراضية نحو صغار المزارعين والأسر الريفية الفقيرة وذلك من خلال الاستمرار في تنفيذ مشروع القروض الصغيرة للحد من مشكلتي الفقر والبطالة في الريف والبادية كأحد الأولويات الرامية إلى تخفيف نسبة الفقر وتوفير فرص عمل وزيادة مشاركة المرأة في عملية التنمية الزراعية وتحفيزها على العمل في القطاع الزراعي.

### توزيع القروض حسب مجالات الاستثمار:

تشير البيانات الإحصائية الواردة في التقرير السنوي للمؤسسة إلى أن إجمالي قيمة القروض التي قدمتها المؤسسة خلال عام 2007 بلغت نحو (20.8) مليون دينار لغايات إنشاء واستصلاح وتطوير (5038) مشروع زراعي تم تمويلها من خلال فروع المؤسسة المنتشرة في المملكة.

هذا وتشير البيانات إلى أن القروض التي تقل فئاتها عن (10) آلاف دينار شكلت ما نسبته (84.8) من إجمالي القروض، في حين شكلت القروض الموجهة للمزارعين الذين لا تتجاوز حيازة الواحد منهم (30) دونم نحو (88.8)% من إجمالي قيمة القروض.

توزعت القروض الممنوحة للمزارعين من المؤسسة وفقاً لأولويات الاستثمار كما يلي:-

**أولاً:** القروض الموجهة لآعمار واستغلال الأراضي الزراعية وزراعتها بالأشجار المثمرة، وبلغت قيمتها (12.2) مليون دينار شكلت ما نسبته (58.8)% من إجمالي القروض.

**ثانياً:** القروض الموجهة لتنمية وتطوير الثروة الحيوانية والدواجن، وبلغت قيمتها (3.3) مليون دينار شكلت ما نسبته (16.0)% من إجمالي القروض وقد تركزت في مشاريع تربية الأغنام والأبقار والدواجن والنحل ولوازمها المختلفة.

**ثالثاً:** القروض الموجهة لتنمية وتطوير مصادر المياه واستغلالها، حيث بلغت (2.2) مليون دينار شكلت ما نسبته (10.8)% من إجمالي القروض، تركزت في مجالات تنمية واستغلال المياه الجوفية كمشاريع الآبار الارتوازية واستغلال المياه السطحية كالآقنية والينابيع وإنشاء شبكات الري المختلفة.

**رابعاً:** القروض الموجهة لمشاريع التصنيع الزراعي والميكنة، حيث بلغت (2.1) مليون دينار شكلت ما نسبته (10)% من إجمالي القروض، تركزت في تمويل شراء الآلات والمعدات الزراعية والمشاريع الخاصة بتجهيز وتصنيع المنتجات الزراعية والغذائية.

**خامساً:** القروض الموجهة لشراء مدخلات الإنتاج الزراعي، حيث بلغت قيمتها (0.9) مليون دينار، شكلت ما نسبته (4.4)% من إجمالي القروض وهي عبارة عن قروض تشغيلية لشراء الأعلاف والبيادر والاشتال والأسمدة والعلاجات الزراعية وتسمين الخراف والعجول وشراء الصيغان اللحم والبيض.

يوضح الجدول رقم (12) القروض الموزعة من قبل المؤسسة لأغراض الاستثمار.

جدول رقم (12)  
توزيع القروض حسب مجالات الاستثمار

2007		2006		البيان
الأهمية النسبية	قيمة القرض / مليون دينار	الأهمية النسبية	قيمة القرض / مليون دينار	
58.8%	12.2	57.8%	11.2	اعمار واستغلال الأراضي الزراعية
10.8%	2.2	12.6%	2.4	تنمية وتطوير مصادر المياه واستغلالها
10.0%	2.1	8%	1.6	الميكنة والتصنيع الزراعي
16.0%	3.3	20.6%	4.0	تنمية وتطوير الثروة الحيوانية والدواجن والنحل
4.4%	0.9	1%	0.2	شراء مدخلات الإنتاج الزراعي
100%	20.8	100%	19.4	المجموع

يلاحظ من الجدول أعلاه ارتفاع قيمة القروض الممنوحة في عام 2007 لتصل إلى (20.8) مليون دينار بنسبة زيادة عنها في عام 2006 بلغت (7.1)% ويعود ذلك لارتفاع حجم الاستثمارات وزيادة أهميتها النسبية في مجال اعمار واستغلال الأراضي الزراعية. أما الانخفاض في المشاريع الأخرى خاصة الثروة الحيوانية فيعود إلى التراجع في تربية المواشي نتيجة ارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب الارتفاع في الأسعار العالمية للأعلاف ومستلزمات الإنتاج .

✓ أما المشاريع الممولة من المؤسسة وفقاً لصيغة المرابحة الإسلامية فقد بلغ عددها (1557) مشروعاً بقيمة (6.6) مليون دينار، شكلت ما نسبته (31.7%) من قيمة التمويل الكلي للمزارعين خلال عام 2007، في حين بلغ عدد المشاريع الممولة من المؤسسة وفقاً لأسلوب الفائدة (3481) مشروعاً بلغت قيمتها (14.2) مليون دينار وشكلت ما نسبته (68.3%) من قيمة التمويل الكلي للمزارعين خلال عام 2007.

✓ أما فيما يخص المرأة الريفية فقد بلغ عدد العقود التي تم منحها للنساء وفق منهج المرابحة الإسلامية منذ عام 2001 ولغاية عام 2007 حوالي (1634) عقداً وبنسبة (19.3%) من إجمالي عقود المرابحة خلال هذه الفترة وبلغت قيمتها نحو (4.2) مليون دينار وقد بلغ عدد هذه المشاريع خلال 2007 نحو (443) مشروعاً بقيمة (1.4) مليون دينار.

#### البرامج الإقراضية المتخصصة:

تقوم المؤسسة بتبني وتطوير برامج اقراضية متخصصة لفئة صغار المزارعين والأسر الفقيرة والعاطلة عن العمل والمشاريع الموجهة للمرأة وتنفذ هذه البرامج من مصادر المؤسسة الذاتية أو بالتنسيق والتعاون مع الجهات الأخرى وهي على النحو التالي:-

## مشروع القروض الصغيرة للحد من مشكلتي الفقر والبطالة:

يعتبر المشروع برنامجاً وطنياً بقيمة (25) مليون دينار لمدة (5) سنوات ، يتم صرف مبلغ (5) ملايين دينار سنوياً، لتنفيذ مشاريع أسرية صغيرة مدرة للدخل، ضمن إجراءات ميسرة في اتخاذ القرارات على مستوى الميدان دون الرجوع إلى الإدارة العامة بهدف التخفيف على صغار المزارعين من حيث الوقت والجهد والمال.

### يهدف المشروع الى:

1. المساهمة في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة في الريف والبادية .
2. تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة في كافة مناطق المملكة.
3. زيادة الدخل ورفع المستوى المعيشي والغذائي للأسر الريفية.
4. زيادة مشاركة المرأة في التنمية الزراعية وتحفيزها على العمل في القطاع الزراعي.
5. توفير فرص عمل جديدة.

### يركز المشروع على منح القروض الزراعية والريفية ذات الإنتاجية السريعة في المجالات التالية:

1. تربية الأغنام وتربية الأبقار الحلوب والدواجن بكافة أنواعها وبإعداد مناسبة.
2. تربية الأرانب وتربية النحل لعدد من (10-20) خلية.
3. حفر آبار الجمع سعة (50) م<sup>3</sup> لخدمة المشاريع الزراعية.
4. تصنيع الألبان ومشتقاتها (ألبان، جميد، سمن...) في وحدات صغيرة وصناعة المخلات.
5. إنشاء المشاتل والبساتين وزراعة النباتات الطبية والعطرية وزراعة أزهار القطف ضمن بيوت بلاستيكية.
6. تمويل شراء الأدوات الزراعية المختلفة.

يبلغ القرض في حده الأقصى (3000) دينار وهي عبارة عن قروض متوسطة الأجل ولمدة (5) سنوات، ودعماً للفئات المستهدفة من هذا المشروع تستوفى فائدة مخفضة وبسيطة مقدارها (5%) على القروض الممنوحة أو ما يعادلها بنظام المرابحة.

قامت المؤسسة بتخصيص مبلغ (5) ملايين دينار لهذا المشروع خلال عام 2007 استفاد منها (2500) أسرة، وقد بلغ إجمالي عدد المقترضين المستفيدين من خلال المشروع خلال الفترة 1/1-31/12/2007 نحو (1849) أسرة ريفية ومن الفئات العاطلة عن العمل بقيمة إجمالية بلغت (4.944) مليون دينار. وتبين ان غالبية المشاريع كانت موجهة لمشاريع الثروة الحيوانية (أغنام وأبقار) تلاها تصنيع الألبان.

### مشروع إدارة المصادر الزراعية في محافظات الكرك والطفيلة ومعان/المرحلة الثانية:

وهو مشروع ممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) وخزينة المملكة الاردنية الهاشمية ومساهمة المستفيدين وقد تم توقيع اتفاقية القرض بتاريخ 2005/2/2.

يهدف المشروع إلى تحسين الأمن الغذائي والمائي ورفع مستويات الدخل للفئة المستهدفة وتمكين النوع الاجتماعي من خلال زيادة مشاركة المرأة وإدارة مصادر التربة والمياه للمحافظة على الموارد الإنتاجية.

تقوم وزارة الزراعة بتنفيذ هذا المشروع على مختلف مراحلها وبالمشاركة مع المؤسسة من خلال تقديم قروض زراعية مدرة للدخل وبعدها اقصى (5000) دينار للمزارعين لتحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي. . وقد بلغ إجمالي القروض لعام 2007 حوالي (140.3) ألف دينار.

#### **مشروع تطوير المصادر الزراعية في حوض نهر اليرموك:**

تم تمويل هذا المشروع من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) وخزينة المملكة الأردنية الهاشمية ومساهمة المستفيدين، وتقوم المؤسسة بتقديم قروض زراعية لمشاريع تحسين الإنتاج الزراعي ومنع انجراف التربة والمحافظة على المياه بالإضافة إلى دعم مشاريع مدرة للدخل في محافظات اربد والمفرق وأجزاء من محافظتي جرش وعجلون.

يهدف المشروع إلى تحسين الأمن الغذائي ومستوى الدخل للمزارعين من خلال الحد من تدهور التربة واستعادة خصوبتها وذلك عن طريق إنشاء تدابير صيانة وحفظ التربة وإنشاء آبار جمع المياه وتحسين الإنتاج الزراعي وإنشاء بساتين وزراعة الأشجار ومشاريع مدرة للدخل للأسر في منطقة المشروع. وقد بلغ إجمالي القروض لعام 2007 حوالي (1.3) مليون دينار.

#### **برنامج القرى الصحية :**

نفذت وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية منذ عام 1996 مشروع برنامج القرى الصحية بهدف تعزيز مبادئ الرعاية الصحية الأولية بين سكان هذه القرى ويهدف هذا المشروع إلى تنمية الموارد الاقتصادية والاجتماعية في تلك القرى وذلك كمدخل لتحسين الظروف الصحية للمواطنين.

وقد قامت مؤسسة الإقراض الزراعي ووزارة الصحة بتوقيع اتفاقية المشروع بتاريخ 2002/4/11 مدتها ثلاث سنوات تم تجديدها بتاريخ 2005/4/17 لتمويل مشاريع فردية وجماعية لمنطقتي القرى الصحية الذين يتم ترشيحهم وتأهيلهم من قبل إدارة المشروع، وقد تم منح القروض للمنتفعين في (21) قرية صحية في كافة مناطق المملكة، حيث يهدف المشروع لتحسين نوعية حياة المواطنين والمساهمة في حل مشكلتي الفقر والبطالة عن طريق منح القروض المدرة للدخل بدون فائدة وبسقف أعلى (1000) دينار للأسر المنتفعة مثل مشاريع تربية الأغنام والماعز والأبقار وتسمين العجول وإنشاء مشاتل الأشجار المثمرة وإنشاء أنوال نسيج البسط والسجاد والتصنيع الزراعي. وقد بلغ إجمالي القروض لعام 2007 حوالي (48) ألف دينار.

#### **مشروع إقراض ذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين:**

تم العمل بهذا المشروع من خلال توقيع اتفاقية تعاون ما بين مؤسسة الإقراض الزراعي والجمعية الهاشمية لذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين لتمويل المشروعات الفردية والجماعية لأعضاء الجمعية ويهدف

المشروع إلى تحسين أوضاعهم المعيشية عن طريق تنويع مصادر دخلهم من خلال منح القروض بسعر مرابحة تفضيلية يقل (1%) عن أسعار المرابحة المعمول بها في المؤسسة حيث تم تخصيص مبلغ (50) ألف دينار سنويا لمنتهقي الجمعية ويركز المشروع على منح القروض الزراعية ذات الإنتاجية السريعة في مجالات تربية الماعز والأبقار الحلوب وتسمين العجول وتربية الحيوانات الداجنة والنحل وتصنيع الألبان ومشتقاتها والمنتجات الغذائية الأخرى وإنتاج الأزهار واشتال الخضار والفواكه والزينة وبعض الأعمال الريفية كتصنيع الجلود وصوف الحيوانات لإنتاج الجواعد ونسج البسط. وقد بلغ إجمالي القروض لعام 2007 حوالي (12.4) ألف دينار.

### مشروع تمويل المهندسين الزراعيين الباحثين عن العمل:

للحد من مشكلتي الفقر والبطالة قامت المؤسسة بتوقيع اتفاقية تعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين لمدة خمس سنوات اعتباراً من 2006/10/31 لتمويل المشروعات الزراعية الفردية لأعضاء النقابة من المهندسين والمهندسات الزراعيين العاطلين عن العمل والأولوية للخريجين الجدد بهدف تحسين أوضاعهم المعيشية عن طريق تمويل المشاريع المدرة للدخل وذات القدرة على تحقيق مردود مالي سريع بنظام المرابحة الإسلامية بسعر تفضيلي وبسقف أعلى (5000) دينار مثل مشاريع تربية الماعز والأبقار الحلوب وتسمين الخراف والعجول وتربية الطيور الداجنة والأرانب والأسماك والنحل وتصنيع الألبان ومشتقاتها وإنتاج الأزهار واشتال الخضار والفواكه وإنتاج المشاتل والحدائق المنزلية وزراعة النباتات الطبية والعطرية وحفر آبار الجمع وشراء المعدات والمكائن والأدوات الزراعية. وقد بلغ عدد المشاريع الممولة (18) مشروعاً بقيمة إجمالية (82.6) ألف دينار.

### 2- المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي:

صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على " النظام المعدل لنظام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا " رقم 63 لسنة 2007 بدمج مديرية الإرشاد الزراعي مع المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا، ليصبح اسمه المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي اعتباراً من 2007/7/16.

يهدف المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي لإجراء البحوث التطبيقية المتخصصة وتطوير الفرص التدريبية والإرشادية الموجهة لخدمة القطاع الزراعي لإنتاج أعلى ونوعية أفضل مع التركيز على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. إضافة إلى توظيف نتائج البحوث الزراعية المستنبطة محلياً أو المقتبسة من مصادر أخرى لغايات زيادة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ورفع كفاءته وتحسينه والمحافظة على الموارد الطبيعية الزراعية والاستغلال الأمثل لها، وخدمة أغراض التنمية الزراعية والمحافظة على التوازن البيئي.

ونظراً لكون مستقبل التنمية الزراعية سيعتمد على البحث والإرشاد من خلال زيادة الإنتاجية وتحسين النوعية بالإضافة إلى خفض التكاليف على المزارع الأردني، فإن المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي سيقوم بالتركيز على العنصر البشري بالتأهيل والتدريب والعمل مباشرة في حقول المزارعين بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا المطورة من الخارج وتطويرها .

## أهم ما حققه المركز في عام 2007 لخدمة المزارعين:

1. إدخال نظم المعلومات المناخية في إدارة مياه الري لتحديد صافي الاحتياجات المائية للمحاصيل المروية في أربع مناطق زراعية (شمال ووسط وجنوب وادي الأردن بالإضافة إلى محافظة اربد).
2. إدخال تقانات الحصاد المائي وأنظمة الري التكميلي في مناطق الشوبك , والربة, والكرك, والطفيلة, ومشروع تطوير البادية الأردنية بمساحة إجمالية (1035) دونم.
3. إدخال بدائل لغاز بروميد الميثايل السام (حيث تم تخفيض الاستهلاك بنسبة (72%) ).
4. تطوير استغلال المخلفات الزراعية (نقل البندورة وجفت الزيتون) وتوزيع أربع وحدات لتصنيع المكعبات العلفية على الجمعيات التعاونية.
5. توفير مصادر نباتية موثوقة خالية من الأمراض الفيروسية (إنتاج 45 ألف عقلة لتسعة أصناف من العنب وتوزيعها على المزارعين).
6. التعاقد مع مزارعين من القطاع الخاص بخصوص إنتاج وتصدير الأعشاب الطبية والبالغ عددهم (10) مزارعين, مع تقديم الدعم لعدد من الجمعيات التعاونية في مجال إنتاج وتصنيع الأعشاب الطبية وخاصة جمعية أسرة الجندي حيث تم تقديم (7) بيوت بلاستيكية مع كافة مستلزمات الإنتاج.
7. بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية تم تصنيع (5) أجهزة لقطاف الزيتون و(40) جهاز إنذار لحدوث الصقيع وتم توزيعها على المزارعين في مختلف المناطق المروية.
8. نقل تكنولوجيا تكبير إنتاج العنب اللابذري في غور الصافي والتشجيع على زراعته, إضافة إلى نقل تكنولوجيا التسميد بالري لأكبر عدد من المزارعين .
9. زراعة أصناف مختارة من القمح والشعير والمتحملة للملوحة لإكثار بذارها والمحافظة عليها ونقل تكنولوجيا إدارة القمح والشعير في ظروف الملوحة .
10. الوصول إلى صنف أو سلالة مقاومة لآفة (دودة الزرع) .
11. إنتاج الأمصال النباتية لأهم الأمراض الفيروسية التي تصيب القرعيات والبطاطا والعنب وزراعة نباتات الكوسا وعدوتها بالمرض الفيروسي وتجميع الأنسجة المصابة تمهيدا لعمليات التنقية.
12. إعداد قاعدة بيانات عن الدراسات الاقتصادية والاجتماعية خلال العشر سنوات الماضية (1996-2006).
13. إصدار كتيبات ونشرات وأفلام إرشادية (68 كتيب و228 نشرة إرشادية و7 أفلام).
14. نشر العديد من الأوراق العلمية في مجلات علمية محكمة بحدود (27) ورقة .

## الاستثمار في القطاع الزراعي

إن التزام الحكومة من خلال تنفيذ السياسة والإستراتيجية الوطنية للتنمية الزراعية للأعوام 2002-2010 المعتمدة بالعمل على تهيئة المناخ المناسب لكي يأخذ القطاع الخاص الدور الرئيس في التنمية الزراعية من خلال توفير الشروط والأطر التنظيمية الضرورية لقيام سوق للسلع والخدمات الزراعية بحيث يؤدي وظائفه بحرية كاملة يعتبر من أهم العناصر الجاذبة للاستثمار في القطاع الزراعي إضافة إلى العناصر التالية:

1. إعفاء مدخلات الإنتاج الزراعي المستوردة من الرسوم
2. عدم وجود أية قيود على الصادرات من السلع الزراعية
3. التنوع المناخي بما يسمح بالزراعة على مدار العام
4. توفر العمالة المدربة والمؤهلة
5. تمتع المشاريع والأنشطة الزراعية بتعرفة منخفضة للتيار الكهربائي
6. ارتباط الأردن باتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف بحيث تتمتع الصادرات الزراعية الأردنية بإعفاءات من الرسوم الجمركية أو رسوم جمركية مخفضة.

### دور وزارة الزراعة في تشجيع الاستثمار

- ✓ تسهيل إجراءات المستثمرين بالتنسيق مع مؤسسة تشجيع الاستثمار وإنهاء إجراءات أخذ الموافقات من دوائر الوزارة لاستكمال إجراءات التسجيل والترخيص.
- ✓ تقوم وزارة الزراعة ومن خلال مؤسسة الإقراض الزراعي والتي تعتبر أكبر مصدر إقراض متخصص للمزارعين والمستثمرين بمنح القروض الزراعية وضمن فائدة تعتبر منخفضة (6.5%) وبتسهيلات جيدة مقارنة مع مصادر الإقراض الأخرى لتمويل مشاريعهم ذات الأنشطة الزراعية المختلفة .

### مجالات وفرص الاستثمار في القطاع الزراعي

1. إنتاج خضار طازجة مطلوبة للأسواق الخارجية في منطقة الأغوار الجنوبية ووادي عربة التي يتم بها مكافحة ذبابة البحر الأبيض المتوسط باستخدام الطاقة الذرية.
2. إنتاج وتسويق الماعز الشامي ومنتجاته.
3. مشروع تحديث قطاع النقل البري في الأردن
4. استخدام المخلفات الزراعية في إنتاج الأعلاف الحيوانية.
5. تأهيل زيت الزيتون الأردني لغايات التصدير.
6. مشروع الصناعات القائمة على منتجات الزيتون وجفت الزيتون.
7. (تخليل الزيتون، صناعة الفحم ، الكومبست، منتجات جفت الزيتون).
8. زراعة أزهار القطف.
9. مشروع تعبئة الأعشاب الطبية.
10. زراعة الأعلاف والأخشاب باستخدام المياه المعالجة الخارجة من محطة خربة السمراء.



## الخارطة الاستثمارية:

أعدت مؤسسة تشجيع الاستثمار خارطة الأردن الاستثمارية التي تتضمن تحليلاً شاملاً للمملكة بحيث تم تقييم كافة مناطق المملكة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإشارة إلى وضع الأردن بين مجاوريه، وتعد الخارطة وثيقة ترويجية للمملكة تقدم لمحة شاملة توضح الصورة الاستثمارية العامة لمناطق المملكة المشمولة بهذه الدراسة وتبين المخاطر الحقيقية والمنافع الكبيرة التي يمكن تحقيقها بالاستثمار في المملكة، تتضمن الخارطة تحليلاً على مستوى القطاعات الاستثمارية حيث أن هناك تحليل واختيار (15) قطاعاً أساسياً من أصل (32) قطاعاً بإنحاء المملكة وإيجاد (150) فكرة لمشاريع فرص استثمارية وإستراتيجية ذات الجدوى والقيمة المضافة في هذه القطاعات وسيتراوح حجم الاستثمار في كل من هذه المشاريع (10-100) مليون دينار أردني.

## حجم الاستثمارات الكلية والزراعية في عام 2007

ويوضح الجدول رقم (13) المشاريع الجديدة التي حظيت بتسهيلات من مؤسسة تشجيع الاستثمار حسب قوانين وأنظمة تشجيع الاستثمار حيث بلغ عددها (421) مشروعاً منها (19) مشروعاً استثمارياً في القطاع الزراعي وقد بلغ حجم الاستثمار في هذه المشاريع حوالي (17.2) مليون دينار منها (13.1) مليون دينار تمويل محلي و(2.6) مليون دينار من مصادر تمويل عربية والباقي من دول أخرى. وبمقارنة حجم الاستثمار في القطاع الزراعي بين عامي 2005 و2006 نجد أن قيمة الاستثمارات المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار والموجهة لقطاع الزراعة خلال عام 2007 قد انخفضت عن مستواها في عام 2006 بمقدار (40.4) مليون دينار لتبلغ (17.2) مليون دينار موزعة على (19) مشروعاً مقابل (57.6) مليون دينار موزعة على (31) مشروعاً في عام 2006.

### جدول رقم (13)

#### المشاريع الجديدة التي تقدمت للاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار لعام 2007

القطاع	حجم الاستثمار (بالمليون دينار)							
	العدد	المحلي	العربي	الأمريكي والكندي	الأوروبي	دول أخرى	غير أردني	الكلي
الصناعة	380	976.6	280.0	89.5	38.2	377.3	785.0	1761.6
الفنادق	13	147.8	259.1	0	0	0	259.1	406.8
الزراعة	19	13.1	2.6	0	0	1.5	4.1	17.2
المستشفيات	6	26.8	0	0	1.5	0	1.5	28.3
النقل البحري والسكك الحديدية	0	0	0	0	0	0	0	0
مراكز المؤتمرات والمعارض	2	7.0	0	0	0	0	0	7.0
مدن التسلية والترويج السياحي	1	0.2	0	0	0	0	0	0.2
نقل وتوزيع المياه والغاز والنفط	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	421	1171.5	541.7	89.5	39.7	378.8	1049.7	2221.2

المصدر: مؤسسة تشجيع الاستثمار

الفعاليات والنشاطات الزراعية

للقطاع الزراعي

- أنهت الحكومة إجراءات خصخصة الشركة الأردنية لتسويق المنتجات الزراعية " امبكو " بعد بيعها لمستثمر عراقي بقيمة (8.9) مليون دينار ونشر تقرير بذلك في الجريدة الرسمية .
- طلبت نقابة تجار المواد الغذائية إعفاء الأسماك المجمدة من الرسوم الجمركية البالغة (30) % وجاء هذا التوجه نتيجة ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن، علماً أنه يتم استهلاك (2125) طناً سنوياً من هذه الأسماك .
- بتنظيم مشترك ما بين سوق الجملة المركزي التابع لأمانة عمان ووزارة الزراعة والاتحاد العام للمزارعين وجمعية مصدري ومنتجي الخضار والفواكه ونقابتي المهندسين الزراعيين وتجار ومصدري الخضار والفواكه عقدت ورشة عمل حول " واقع تصدير المنتجات الزراعية في المملكة " .
- وافق الاتحاد العام للمزارعين على تأسيس أول إتحاد نوعي زراعي لمنتجات المرأة الريفية " النباتات الطبية والعطرية " وكمبادرة من جمعية سيدات عجلون التعاونية .
- عقدت فعاليات المؤتمر الثاني حول حقوق الملكية الفكرية في الزراعة الذي نظمه المركز الاستشاري التقني ونقابة تجار ومنتجي المواد الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة لمناقشة قضيتي براءات الاختراع وحقوق مربي النبات. ويهدف المؤتمر الذي استمر يومين بمشاركة مدراء المؤسسات والهيئات والشركات وممثلي الاتحاد الدولي لحماية الاصناف النباتية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية الى اطلاع العاملين في هذا المجال من مهندسين زراعيين ومزارعين مبدعين على كيفية حماية حقوقهم بالاستفادة من تسجيل ما يتوصلون اليه من براءات اختراع للاصناف النباتية.
- وقعت نقابة المهندسين الزراعيين مذكرة تفاهم وتعاون وتنسيق مع الجمعية الأردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفواكه بهدف تأطير وتوجيه التعاون الفني المشترك بينهما.
- وقعت نقابة المهندسين الزراعيين والمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم على مذكرة تفاهم بين الجانبين للتعاون والتنسيق في مجال التعاون التقني والدراسات والأبحاث والتدريب والإرشاد وتبادل المراجع والنشرات العلمية والاستفادة من الموارد البشرية لدى الطرفين.
- شارك وفد من نقابة المهندسين الزراعيين في اعمال الاجتماعات المشتركة للمجلس الاعلى والمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين الذي انعقد في الخرطوم 8-10/6/2007.
- نظمت نقابة المهندسين الزراعيين معرض زيت الزيتون الاردني الخامس وذلك في اطار الترويج لهذا المنتج الذي تبلغ المساحة المزروعة به نحو مليون دونم ، والانتاج السنوي يتراوح بين 25-30 الف طن وشارك في المعرض (17) مشارك ما بين منتج وشركة تسويق.
- اعلنت نقابة المهندسين الزراعيين اسماء الفائزين بجائزة النقابة للتأليف والبحث العلمي والارشادي وفاز فيها عشرة مهندسين زراعيين بقيمة اجمالية مقدارها (3250) دينار، وكان من الفائزين باحثين من المركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي وذلك للكتاب الارشادي المتعلق " بعمليات ما بعد الحصاد للاعشاب الطازجة " .
- اقامت نقابة المهندسين الزراعيين معرض التمور الثالث ضمن احتفالات النقابة بيوم المهندس الزراعي العربي .

- بحث نقيب المهندسين الزراعيين ووفد اللجنة الاجتماعية والاقتصادية بمفوضية الاتحاد الاوروبي سبل تقديم الدعم والمساعدات المعنوية والمادية للنقابات والشركاء الاجتماعيين وهيئات الاعمال لارساء اعمال اللجنة في المملكة .
- أعلنت نقابة المهندسين الزراعيين عن تأسيس الجمعية الأردنية للزراعة العضوية وتهدف إلى تشجيع القطاع الخاص استخدام الزراعة العضوية للحفاظ على سلامة وجودة المنتج .
- أعلنت نقابة المهندسين الزراعيين " ميثاق الشرف " والذي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى لأجور المهندسين الزراعيين العاملين في القطاع الخاص بمبلغ 230 دينار/شهريا ، ووقع هذا الميثاق ( 200 ) مدير مزرعة ومؤسسة وشركة.
- شاركت المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية في معرض زيت الزيتون الثالث 2007 الذي اقيم في العاصمة الصينية بكين وشاركت بالجناح الأردني ثماني شركات أردنية رائدة ، علما انه تمت مشاركة 150 شركة تمثل 15 دولة في هذا المعرض .
- وقعت المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية اتفاقية دعم وتعاون بين مجموعتين من المزارعين الأردنيين ومشروع تنمية الصادرات البستانية ( صندوق الصادرات ) والذي ينفذ مع الجمعية الأردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفواكه وتهدف الاتفاقية إلى تنفيذ الخطة التصديرية للأسواق الأوروبية والخليجية وتصل قيمة الدعم المقدم من الصندوق لحوالي (400) ألف دولار وسيستفيد منه نحو (84) مزارعاً.
- وقعت في وزارة التخطيط والتعاون الدولي مذكرة تفاهم بين نقابة الاطباء البيطريين والبنك الاسلامي للتنمية - جدة تتضمن قيام النقابة بالتعاون مع امانة عمان الكبرى بتشغيل احدى وحدات مجازر مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من الهدى والاضاحي اثناء موسم الحج ، وسيصل عدد الاطباء والجزارين الاردنيين لتشغيل هذه الوحدة ما يقارب من (1700) شخص.
- وقعت خمس مجموعات تضم (61) مزارعا اتفاقية دعم وتعاون مع المؤسسة الاردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية ومشروع تنمية الصادرات البستانية ونقل التكنولوجيا الذي تنفذه المؤسسة بالتعاون والتنسيق مع الجمعية الاردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفواكه من اجل تصدير منتجاتهم الى الخارج.
- نظمت نقابة المهندسين الزراعيين " اليوم العلمي لحليب الابقار " وذلك ضمن حملتها لترويج المنتج الوطني.
- عقد المؤتمر العلمي السابع لنقابة الاطباء البيطريين وبمشاركة نحو (250) طبيباً بيطرياً وعلى هامش المؤتمر تم تنظيم معرض للصناعات الدوائية البيطرية المحلية والعربية والاجنبية .
- تم بحث كيفية اصدار شهادات خاصة للزراعة العضوية وسبل تعزيز التعاون المشترك ما بين وزارة الزراعة ولجنة الزراعة العضوية في مؤسسة نهر الاردن لتنفيذ المشاريع.
- نظم المركز الاستشاري التقني بالتعاون مع الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي وعدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص المؤتمر الثاني " للاغذية المعدلة جينياً " (السلامة الحيوية، البذور والاعلاف المعدلة جينياً) وبمشاركة نخبة من الخبراء من الولايات المتحدة الامريكية، مصر، سوريا، اضافة الى الاردن .

- عقدت فعاليات المؤتمر السنوي الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول نظم التسجيل والتعامل مع المبيدات الزراعية الذي نظمته نقابة تجار ومنتجي المواد الزراعية .
- نظمت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ورشة عمل بعنوان " منافذ تسويق الخضار والفواكه وأثارها على المستهلك " بمشاركة وزارة الزراعة وفعاليات القطاع الخاص،
- تم ترخيص جمعية المزرعة الزراعية المتخصصة لزراعة الأعلاف الخضراء.
- تم تأسيس الاتحاد النوعي لمزارعي التبغ في الأردن.
- بحث الفرص الاستثمارية في القطاع الزراعي مع الفريق الاستشاري المكلف من قبل مؤسسة تشجيع الاستثمار بدراسة الفرص الاستثمارية في الأردن وعلى وجه الخصوص تسويق الحاصلات البستانية وزراعة الأعلاف الخضراء باستخدام المياه المعالجة وزراعة أزهار القطف والنباتات الطبية والنقل المبرد.

## التشريعات الزراعية والتعديلات المؤسسية

## التشريعات الزراعية الصادرة عام 2007

أصدرت وزارة الزراعة تعليمات جديدة بموجب قانون الزراعة رقم (44) لسنة 2002 كما هي موضحة في الجدول رقم (14):-

### جدول رقم (14)

#### التعليمات التي أصدرتها وزارة الزراعة في عام 2007

الرقم	اسم التعليمات	رقمها
1	تعليمات ترخيص، استيراد، إنتاج، تربية، عرض وتداول اشغال الغراس المثمرة، اشغال الخضراوات، اشغال نباتات الزينة، اشغال النباتات الطبية والعطرية واشغال أزهار القطف	ز/2 لسنة 2007
2	تعليمات ترخيص مستشفى بيطري خاص	ز/3 لسنة 2007
3	تعليمات ترخيص إنشاء وتشغيل معاصر الزيتون	ز/7 لسنة 2007
4	تعليمات ترخيص المختبرات البيطرية الخاصة	ز/8 لسنة 2007
5	التعليمات المعدلة لتعليمات ترخيص الجمعيات الزراعية المتخصصة غير التعاونية	ز/8 لسنة 2007
6	تعليمات معدلة لتعليمات الشروط الفنية والصحية الواجب توفرها في حدائق الحيوانات والمعارض والسيرك ومحلات بيع الحيوانات .	ز/4 لسنة 2007

المصدر: وزارة الزراعة

### القرارات المتعلقة بالقطاع الزراعي:

- ✓ قرر مجلس الوزراء الموافقة على تخصيص مبلغ (8) مليون دينار لشراء الكميات المنتجة من الحبوب المحلية لموسم 2007/2006 إضافة إلى الموافقة على منح حوافز تشجيعية للمزارعين على شراء الطن لكل من محصولي القمح والشعير على أن يكون السعر (200) دينار /طن قمح مواني و(210) دينار /طن قمح بذار وكذلك (170) دينار طن شعير مواني و(180) دينار/طن شعير البذار .
- ✓ تمشيا مع ارتفاع أسعار الحبوب عالميا ومحليا قرر مجلس الوزراء الموافقة على تسعيرة بيع البذار المحسن (قمح وشعير) من المؤسسة التعاونية للمزارعين على النحو التالي:
- ✓ بذار القمح (270) دينار/طن بذار الشعير (240) دينار/طن
- ✓ صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على (نظام معدل لنظام التنظيم الإداري لوزارة الزراعة لسنة 2007).
- ✓ صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المعدل " لنظام المعدل لنظام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا " رقم 63 لسنة 2007 بدمج مديرية الإرشاد الزراعي مع المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا، ليصبح اسمه " المركز الوطني للبحوث والإرشاد الزراعي " .

✓ قرر مجلس الوزراء الموافقة على تكليف اللجنة الوطنية لتطوير المسالخ بإعداد دراسة تفصيلية لخطة عمل واضحة لعملية تصويب وضع المسالخ تشمل:

1. توحيد الجهات الرقابية مع تطوير الإجراءات المطلوبة .
2. تشديد الرقابة على المسالخ وإغلاق المخالف منها .
3. مراجعة الرسوم المستوفاة بموجب النظام المعمول به حالياً لقاء خدمات المسالخ , وذلك على ضوء التطورات التي طرأت على تكاليف الخدمات.
4. وضع تعليمات جديدة لمسالخ المواشي وتوحيدها بين الوزارات لتكون ملزمة لجميع الجهات المعنية.

✓ قرر دولة رئيس الوزراء تشكيل لجنة لمراقبة دعم الأعلاف في المملكة برئاسة وزير الصناعة والتجارة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بإيصال الدعم لمستحقيه من مربي الثروة الحيوانية ، وتضم اللجنة الأمناء العامون لوزارات الصناعة والتجارة والزراعة والداخلية ومدير مديرية مكافحة الفساد واحد مساعد مدير الأمن العام .

✓ قرر مجلس الوزراء الموافقة على البدء بتنفيذ مشروع الجفر الزراعي ضمن المبالغ المرصودة له في موازنة عام 2007 والبالغة (200) ألف دينار ويتم رصد المبلغ المتبقي للمشروع والبالغ (450) ألف دينار في موازنة عام 2008.

✓ قرر مجلس الوزراء الموافقة على صرف تعويضات للمزارعين المتضررين جراء موجة الصقيع التي أثرت على المملكة في الفترة 16-20/12/2007 والبالغة قيمتها (423.2) ألف دينار من خلال برنامج النفقات العامة- الطارئة.

✓ صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على (نظام تنظيم استعمال الأراضي لسنة 2007) .

✓ قرر مجلس الوزراء تمديد فترة الخصم التشجيعي الممنوح لمديني المؤسسة التعاونية الأردنية وبواقع 25% للذين يقومون بتسديد كامل التزاماتهم من إجمالي القروض ورسوم الخدمة المستحقة عليهم لغاية نهاية عام 2008. ويأتي هذا القرار من اجل دعم المزارعين وتخفيف الأعباء عنهم لتمكينهم من مواصلة الزراعة.

✓ قرر وزير الزراعة إيقاف العمل بتصاريح تصدير الماشية اعتباراً من 2007/1/7 وحتى أيار وذلك وفقاً لما اتفق عليه مع المصدرين من قبل وبعد إعطائهم مدة كافية للتصدير، وهذا أدى إلى انخفاض أسعار اللحوم البلدية نتيجة زيادة المعروض منها .

✓ قرر معالي وزير الصحة تعليق استيراد الأسماك من نوع اللوقص " نايل بيرش" المستورد من مصر بعد أن تبين انه تغذى على طحالب سامة أدت إلى حدوث تسمم عدد من المواطنين .

✓ قررت وزارة الصناعة والتجارة رفع سعر بيع الطن الواحد من مادة الشعير الحر " المشول " للشركات المستوردة تسليم ظهر السيارة إلى (193) دينار بدلا من (185) دينار وبزيادة قدرها (8) دنائير اعتباراً من بداية شهر حزيران 2007.

✓ وافق معالي وزير الزراعة على تصدير الخراف حتى منتصف شهر آب وذلك لتوفر أعداد منها في الأسواق المحلية ، كذلك استيراد الجديان من سوريا .



✓ قرر وزير الصناعة والتجارة منع استخدام القمح الوارد للمطاحن لغير غايات الطحن لإنتاج الطحين بمختلف أنواعه والنخالة ومنع بيع القمح أو الطحين أو النخالة إلى مصانع الأعلاف والجواريش لغرض استخدامها في صناعة الأعلاف ، وجاء هذا القرار نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف والحد من استخدام تلك المنتجات كأعلاف.

✓ قرر معالي وزير الصناعة والتجارة تحديد أسعار بيع النخالة لمربي المواشي الحاصلين على دفتر تحصين بقيمة 77 دينار / طن ، ولأصحاب الحيازات الأخرى 140 دينار / طن.

## المشاريع الزراعية ومشاريع الإستراتيجية

تقوم وزارة الزراعة بتنفيذ والإشراف على العديد من المشاريع في مختلف مناطق المملكة والتي تهدف إلى تطوير القطاع الزراعي وتحسين الأمن الغذائي وبالتالي تحسين مستوى دخول المزارعين والفئات المستهدفة.

أهداف المشاريع الزراعية العاملة في وزارة الزراعة:

1. تحسين الأمن الغذائي ومستويات الدخل للفئات المستهدفة من خلال حفظ وإدارة التربة والمياه وإعادة تأهيل وصيانة الينابيع.
2. وقف التدهور في الموارد الزراعية لضمان إنتاجية الأرض ومصادر المياه على الأمد البعيد.
3. تحسين مستوى معيشة الفئة المستهدفة من النساء في مناطق عمل هذه المشاريع عن طريق تنفيذ مشاريع مدرة للدخل.
4. حماية السدود من الترسبات والحد من انجراف التربة.
5. تعريف المزارعين بأساليب الزراعة الحديثة المرتكزة على الميكنة الزراعية في الإنتاج وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لها.
6. زيادة إنتاجية الأراضي (الزراعية، المراعي) لصالح صغار المزارعين ومربي الثروة الحيوانية.
7. إعادة بناء القدرة الإنتاجية لأراضي المراعي وتحقيق الإسهام البيئي الاجتماعي والاقتصادي وتعزيز الوعي البيئي في استخدام موارد المراعي.
8. رفع سوية العاملين في الوزارة لتنفيذ ما جاء بالإستراتيجية من خلال عقد الدورات التدريبية وإيفاد عدد من العاملين للحصول على شهادات علمية عليا.

✓ بلغ عدد المشاريع العاملة في وزارة الزراعة (21) مشروعاً في عام 2007 يتم تمويلها إما من قروض أو منح أو بمساهمة من خزينة الدولة مقسمة كما يلي:

- مشاريع ممولة بموجب قروض خارجية (2) مشاريع.
- مشاريع ممولة بموجب منح وعددها (3) مشاريع.
- مشاريع ممولة من الخزينة وعددها (16) مشروعاً.

✓ تم تخصيص نحو (9.580) مليون دينار لتنفيذ هذه المشاريع لعام 2007 موزعة كالتالي:-

- قروض (3.850) مليون دينار.
- خزينة (3.930) مليون دينار.
- منح (1.8) مليون دينار.
- مساهمة مزارعين مستفيدين (450) ألف دينار.

## الإجازات

أولاً : بلغت الإنجازات التراكمية للمشاريع التنموية العاملة في الوزارة والبالغ عددها (16) مشروعاً للسنوات

العشر الأخيرة ولغاية عام 2007 :-

جدول رقم (15)

الإنجازات التراكمية للمشاريع التنموية للسنوات العشر الأخيرة

الإنجاز	الأنشطة
(304) ألف دونم	تدابير صيانة التربة
(242) ألف دونم	زراعة أشجار مثمرة
(252) ألف دونم	حماية المزارع (أسلاك + جدار)
(18) ألف بئر بسعة (570) ألف م <sup>3</sup>	آبار جمع مياه
(46) سد وحفيرة	سدود ترابية وحفائر
(312) كم	طرق زراعية
(29) ألف م <sup>3</sup>	حماية ضفاف الأودية (جابيون)
(136) كم طولي	صيانة وإنشاء قنوات الري
(81) نبع	صيانة ينابيع
(36) مليون دينار	قروض التنمية الريفية
(43) لاف مستفيد	عدد المستفيدين
(70.9) مليون دينار	مجموع الإنفاق

ثانياً : بلغت إنجازات المشاريع التنموية العاملة في الوزارة عام 2007

الإنجاز	الأنشطة
(21) ألف دونم	تدابير صيانة التربة
(14) ألف دونم	زراعة أشجار مثمرة
(13.4) ألف دونم	حماية المزارع (أسلاك + جدار)
(2200) بئر بسعة (77) ألف م <sup>3</sup>	آبار جمع مياه
-	سدود ترابية وحفائر
(48.5) كم	طرق زراعية
(6.5) ألف م <sup>3</sup>	حماية ضفاف أودية (جابيون)
(5.3) كم طولي	صيانة وإنشاء قنوات ري
(3) نبع	صيانة ينابيع
(924) ألف دينار	قروض التنمية الريفية والقروض الزراعية
(1750) مستفيد	عدد المستفيدين
(6.7) مليون دينار	مجموع الإنفاق

أعدت وزارة الزراعة مجموعة من المشاريع لإدراجها ضمن برنامج الأجندة الوطنية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16)

مشاريع وزارة الزراعة /الأجندة الوطنية مرتبة حسب الأولوية

الرقم	البرنامج/المشروع	ما خصص في الأجندة/2007	ما خصص في موازنة 2007	الإتفاق الفعلي لعام 2007
1	مشروع مواجهة مرض انفلونزا الطيور	350	350	328.5
2	إنشاء صندوق المخاطر الزراعية	5000	5000	1967
3	مشروع الحزام الأخضر	400	400	143.7
4	مشروع إدخال أساليب حصاد المياه في مناطق المراعي	500	500	125.4
5	مشروع الخدمات الآلية الزراعية	750	750	472.7
6	برنامج المسوح الوبائية	200	200	186.2
7	مشروع كفاءة الحجر البيطري	40	-	-
8	مشروع ترقيم الماشية في الأردن	500	500	100.7
9	مشروع فحص المتبقيات الكيميائية في المنتجات الحيوانية	100	100	-
10	مشروع تحسين وسائل السيطرة على الحرائق واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة الغابات	-	-	-
11	مشروع تطوير المناطق الشفا غورية المروية في محافظة الكرك	0	-	-
12	مشروع تطوير المشاتل الحرجية	300	300	299.4
13	مشروع استصلاح أراضي المحاصيل الحقلية في البادية الشمالية	400	400	394
14	مشروع مساعدة المجتمعات المحلية على تطوير زراعة اللوز الحلو والعب والفسق الحلي والرمان	-	-	-
15	مشروع إدارة المصادر الزراعية في الكرك والطفيلة "المرحلة الثانية"	2730	930	920
16	مشروع الموارد الزراعية في حوض اليرموك	2300	450	408.5
17	مشروع دعم تطوير الأراضي بالمشاركة	400	400	223.1
18	مشروع إعادة تأهيل مشروع الجفر الزراعي	200	200	153.8
19	مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء "المرحلة التكميلية"	500	500	297.3
20	مشروع تطوير المصادر الزراعية في لواء الشوبك	50	50	42
21	مشروع تطوير المصادر الزراعية في تجمع قرى شمال الطفيلة	50	50	30.9
22	مشروع تطوير حوض وادي العرب	150	150	132.9
23	مشروع تطوير المصادر الزراعية في حوض الوالا/محافظة مادبا	250	150	68
24	مشروع تطوير حوض وادي شعيب	50	50	48.4
25	مشروع تطوير وادي حسيبان	50	50	46.8
26	مشروع تطوير المصادر الزراعية في لواء الكورة	50	50	49.4
27	مشروع تطوير حوض سد الكفرين	50	50	49.9
28	مشروع تطوير المصادر في الحوض السفلي لسد الملك طلال	100	100	77.9
29	مشروع تحسين اقلية الري لتقليل الفاقد في المملكة	50	150	53.5

الرقم	البرنامج/المشروع	ما خصص في الأجندة/2007	ما خصص في موازنة 2007	الإلتفاق الفعلي لعام 2007
30	مشروع بناء القدرة المؤسسية لوزارة الزراعة	200	200	146.1
31	مشروع تطوير البنى التحتية لقطاع الصادرات البستانية	25	25	24.8
32	البرنامج الوطني لمكافحة الذباب المنزلي في الأغوار	250	250	146.2
33	المشاريع البحثية الزراعية	21	-	-
34	المشروع الريادي لدعم الصادرات البستانية	1200	-	-
35	مشروع تنمية المراعي في البادية الأردنية	350	350	229.5
36	مشروع مساعدة تجمعات الأشجار المثمرة	200	-	-
37	مشروع مكافحة ذبابة البحر الأبيض المتوسط	0	-	50
38	مشروع إنشاء مركز إقليمي المفرق للبحوث الزراعية	212	-	-
	المجموع	17978	12655	7216.6

المصدر: تقارير مديرية المشاريع

## تقدم العمل في تنفيذ مشاريع وإجراءات الإستراتيجية الوطنية للتنمية الزراعية:

### 1. إنشاء شركة وطنية لتسويق المنتجات البستانية :

كان هناك العديد من المتابعات الحثيثة بين وزارة الزراعة والقطاع الخاص بخصوص ضرورة إنشاء شركة لخدمة قطاع تسويق المنتجات الزراعية وأهميتها في جمع جهود المصدرين وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات البستانية وتطوير الصادرات. وقد تقدمت وزارة الزراعة بطلب تمويل دراسة جدوى مشروع إنشاء شركة تسويق المنتجات البستانية إلى الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي. وقد تم إجراء ما يلي خلال عام 2007:

- تم حصر الجهات المساهمة والبالغ عددها مبدئياً نحو (72) مساهماً، وكان أبرزهم: ( أمانة عمان الكبرى، والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي/الخرطوم، وصندوق تقاعد المهندسين، ومؤسسة الإقراض الزراعي وصندوق تقاعد المهندسين الزراعيين، واتحاد المزارعين) .
- إعداد دراسة الجدوى المتكاملة وخطة العمل لشركة التسويق وتسليمها إلى الهيئة العربية للاستثمار بتاريخ 2007/4/18.
- الانتهاء من إعداد مسودة النظام الأساسي للشركة من قبل المستشار القانوني.
- يقدر رأسمال الشركة نحو (7) مليون دينار.

2. صدور نظام تنظيم استعمال الأراضي بتاريخ 2007/3/1 واعتباره نافذاً من تاريخه.

3. بناء على توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني بإنشاء محمية حدلات المروية بمساحة (23) ألف دونم، فقد تم انجاز ما مساحته (10) دونم كمرحلة أولى وما زال العمل جاري فيها.

#### 4. صندوق المخاطر الزراعية:

ما تم إجراؤه خلال عام 2007:

- تم رصد مبلغ (5) ملايين دينار من الخزينة للصندوق لعام 2007 وتخصيص (3) ملايين دينار لعام 2008 و(3) ملايين أخرى لعام 2009 ضمن موازنة الأجنحة الوطنية للأعوام 2007-2009.
  - تم إعداد مسودة قانون لهذا الصندوق ورفعت إلى رئاسة الوزراء، حيث طلبت الرئاسة إعداد دراسة تفصيلية عن الصندوق، وقد تم تشكيل لجنة مختصة من وزارة الزراعة برئاسة أمين عام الوزارة ومؤسسة الإقراض الزراعي وهيئة التأمين وممثلين عن الاتحاد الأردني لشركات التأمين لإعداد "دراسة تفصيلية للمشروع وتم رفع الدراسة ومقترح قانون صندوق المخاطر الزراعية لرئاسة الوزراء في بداية شهر آذار 2007، حيث تم بحثها في لجنة التنمية بتاريخ 2007/3/14 وتم تكليف هيئة التأمين بوضع مشروع للتأمين الزراعي استناداً لتشريعات الهيئة حيث قامت الهيئة بإعداده.
  - طرح موضوع صندوق المخاطر الزراعية في اجتماع المجلس الزراعي الأعلى المنعقد في شهر آب وأكدت معالي وزير التخطيط والتعاون الدولي على ضرورة الاستعانة بخبرات البنك الإسلامي للتنمية - جدة لدراسة هذا الموضوع.
  - اختيار خبير من البنك الإسلامي للتنمية في جده لدراسة مقترح الصندوق والخروج بتوصيات عملية ترفع لرئاسة الوزراء للبدء بتأسيس هذا الصندوق وسيباشر عمله قريباً.
5. الانتهاء من إعداد مشروع قانون لإنشاء غرفة زراعة الأردن بمشاركة القطاع الخاص رفع إلى ديوان التشريع والرأي.
6. إعداد مسودة إستراتيجية الأعلاف بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة ومتابعة ما تضمنته الإستراتيجية من مشاريع منفذة وغير منفذة حول المراعي والأعلاف في الأردن.

التعاون الدولي

والاتفاقيات



## التعاون الدولي والاتفاقيات الزراعية:-

- تم خلال عام 2007 التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية وهي كما يلي:
- 1- اتفاقية بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية اليمن للتعاون في مجال الحجر الزراعي، وقعت في صنعاء بتاريخ 2007/1/23.
  - 2- البرنامج التنفيذي للتعاون الزراعي بين وزارة الزراعة الأردنية ووزارة الزراعة والري في الجمهورية اليمنية للأعوام 2007-2008، وقع بتاريخ 2007/1/23.
  - 3- البرنامج التنفيذي للتعاون العلمي والفني في المجال الزراعي لعامي 2007-2008 بين وزارة الزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية ووزارة شؤون البلديات والزراعة في مملكة البحرين، وقع بتاريخ 2007/2/8.
  - 4- البرنامج التنفيذي للتعاون الزراعي بين وزارة الزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية لعام 2008، وقع في عمان بتاريخ 2007/3/29.
  - 5- مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية ووزارة الزراعة والثروة السمكية بسلطنة عُمان في المجال الزراعي والحيواني وقعت في مسقط بتاريخ 2007/4/9.
  - 6- اتفاقية دراسة مدى تلوث البيئة الأردنية نتيجة استخدام مبيدات الآفات في المحاصيل الزراعية والحبوب والأعلاف وقعت بتاريخ 2007/4/24 بين وزارة الزراعة ووزارة البيئة.
  - 7- مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة الأردنية ووزارة الزراعة في جمهورية كازاخستان للتعاون في مجال الزراعة ووقعت في 2007/8/8 في أستانا.
  - 8- اتفاقية للتعاون في مجال الحجر الزراعي ووقاية النباتات بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة جمهورية كازاخستان، وقعت في أستانا بتاريخ 2007/8/8.
  - 9- اتفاقية للتعاون في مجال الصحة البيطرية بين المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة جمهورية كازاخستان، وقعت بتاريخ 2007/8/8 في أستانا.
  - 10- وقعت اتفاقية مشروع " إنشاء نظام وطني للمعلومات الزراعية " وبتنفيذ من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في عمان بمنحة قيمتها (272) ألف دولار وينفذ المشروع لعامين بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
  - 11- اتفاقية إنشاء مشتل أشجار نخيل البلح ومركز تدريب ما بين وزارة الزراعة والصندوق الأردني للتنمية البشرية وقعت بعمان بتاريخ 2007/11/19 وبتنفيذ من الوكالة الأمريكية للإنماء.

## التعاون:-

- ✓ التوقيع على تجديد اتفاقية تمويل المشاريع الزراعية ما بين الجمعية الهاشمية لذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين الذين تعرضوا لحوادث أثناء خدمتهم وإصابتهم بإعاقات دائمة ومؤسسة الإقراض الزراعي بهدف تحسين ظروفهم المعيشية ولمدة خمسة سنوات أخرى، وهناك (33) مشروعا تم تنفيذها بقيمة(100) ألف دينار من خلال هذه الاتفاقية والتي بدأت منذ عام 2001.

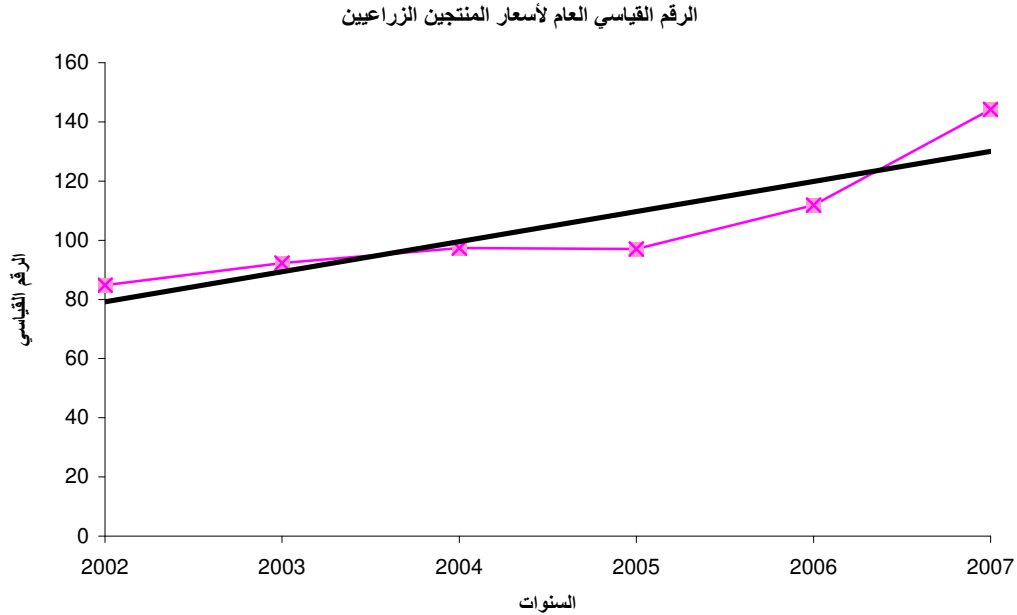
- ✓ بدأت وزارة الزراعة بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية تطبيق مشروع ترميز وترقيم اللوازم الحكومية وحوسبة مخزونها من اللوازم .
- ✓ بحث إمكانية فتح الأسواق السعودية والليبية أمام استيراد الصيصان وبيض التفقيس الأردني وذلك بعد الاطلاع على الإجراءات الصحية البيطرية التي تتبعها وزارة الزراعة في المراقبة على مزارع الدواجن في المملكة سيما مرض انفلونزا الطيور .
- ✓ بحث أوجه التعاون الزراعي المشترك بين الأردن وأستراليا وخاصة تجارة الحيوانات الحية والتعاون التقني ، ومما يجدر ذكره أن هناك اتفاقية بيطرية من احد بنودها إنشاء محجر بيطري في منطقة العقبة كانت أستراليا قد قدمت تمويله كمنحة بقيمة(200) ألف دينار إضافة إلى تعهد الجانب الأسترالي بتقديم بذور رعوية بهدف تحسين المراعي في الأردن .
- ✓ ضمن توجهات الدولة لإعداد قانون تنظيم القطاع التعاوني وإستراتيجية إصلاح وتطوير القطاع تم استقدام خبيراً اقتصادياً من البنك الدولي لإجراء تقييماً لتطوير القطاع التعاوني في الأردن .
- ✓ بحث مجالات التعاون الثنائي بين الأردن والسودان خصوصاً تصدير جئات الدواجن إلى السودان وإمكانية استيراد المواشي الحية أو المذبوحة منه .
- ✓ اطلع وفداً بيطرياً سعودياً على الإجراءات البيطرية المتبعة في الأردن ومدى سلامتها بهدف إمكانية رفع الحظر على استيراد الأغنام من الأردن ، كذلك مرور الأغنام السورية المنشأ عبر الأردن إلى السعودية
- ✓ قام وزير الزراعة الباكستاني بزيارة منطقة وادي الأردن اطلع خلالها على المزارع النموذجية وأنظمة الري الحديثة المستخدمة في الزراعة والتقنيات الحديثة في مجال التسميد ، حيث أبدت وزارة الزراعة استعدادها بتدريب ونقل المعرفة للجانب الباكستاني .
- ✓ وقعت اتفاقية زراعة (50) دونم بالبصل وتوريد إنتاجها إلى القوات المسلحة لتشجيع الزراعات التعاقدية ما بين وزارة الزراعة / المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي وكل من الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية جمعية الراجف التعاونية في محافظة معان .
- ✓ وقعت اتفاقية مشروع إنتاج وتصنيع النباتات الطبية والعطرية في منطقة القريقرة / وادي عربة- محافظة العقبة بكلفة تصل إلى نحو 60 ألف دينار بين وزارة الزراعة / المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي ووزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة المياه والري ، ومجلس أمناء الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية ، وجمعية الراجف التعاونية في محافظة معان .
- ✓ أنهت مجموعة من المتدربين العراقيين أعمال دورة تدريبية أقامها المركز الوطني للبحوث الزراعية للبحث والإرشاد الزراعي بالتعاون مع منظمة FAO والوكالة الدولية للإنماء الصناعي والتي استمرت ثلاثة أسابيع وشملت مواضيع ذات علاقة بتربية النحل .
- ✓ بحث أوجه التعاون الزراعي المشترك بين الأردن وبلغاريا وخاصة تسهيل دخول الخضار والفواكه للأسواق البلغارية إضافة لتصدير منتجات الدواجن الأردنية وزيت الزيتون .
- ✓ بحث أوجه التعاون الزراعي المشترك بين الأردن وبلغاريا خصوصاً إمكانية إنشاء مركز في بلغاريا لاستقبال الصادرات الأردنية من المنتجات الزراعية كبوابة عبور وتوزيع لمختلف الأسواق الأوروبية .

- ✓ عقدت اللجنة الفنية الزراعية الأردنية - السودانية المشتركة اجتماعها الأول في الخرطوم تم فيها بحث تفعيل مذكرات التفاهم والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.
- ✓ عقدت اجتماعات اللجنة الإقليمية لمكافحة الأمراض العابرة للحدود في الشرق الأوسط والذي أشرفت على إقامته المنظمة العالمية للصحة الحيوانية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالتعاون مع وزارة الزراعة.
- ✓ تم بحث التعاون القائم بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية استيراد اللحوم ، إضافة لتدريب أردنيين في الولايات المتحدة .
- ✓ قام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ( أكساد ) بإهداء المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي (20) ألف شتلة ( روثا) وهي نبتة علفية ذات مردود غذائي جيد وذلك لزارعتها ضمن مشروع تأهيل الأراضي والمراعي .

## اتجاهات الأسعار في السوق المحلي

### الرقم القياسي العام لأسعار المنتجين الزراعيين للفترة 2002-2007

تشهد أسعار المنتجين الزراعيين ارتفاعا ملموسا مع مرور الزمن. حيث تشير البيانات إلى ارتفاع الأسعار بمعدل نمو 11% للسنوات من 2002-2007. ويبين الشكل البياني أدناه الاتجاه العام للأسعار خلال الفترة 2002-2007.



وتشير البيانات إلى ارتفاع الرقم القياسي العام لأسعار المنتجين الزراعيين لعام 2007 بين أشهر السنة الواحدة وبين سنوات المقارنة، وعند مقارنة الرقم القياسي العام لأسعار المنتجين الزراعيين لعام 2007 عما كان عليه في عام 2002 فقد ارتفع الرقم بنسبة 70%. في حين ارتفع الرقم القياسي العام بنسبة 29% في عام 2007 عما كان عليه من عام 2006.

وهناك عامل يساهم في ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية هو ارتفاع تكاليف الإنتاج نتيجة لارتفاع أسعار المحروقات وأسعار صرف اليورو مما أدى إلى ارتفاع تكلفة المستوردات من مدخلات الإنتاج الزراعي.

يبين الجدول أدناه الرقم القياسي العام لأسعار المنتجين الزراعيين للأعوام 2002-2007.

جدول رقم (17)

الرقم القياسي العام لأسعار المنتجين الزراعيين (100=1997)						الشهر
2007	2006	2005	2004	2003	2002	
215.3	104	180	126.6	80.7	109.7	كانون ثاني
136.2	77.8	126.3	81.2	86.5	110.1	شباط
117.3	60.4	86.2	72.9	116.9	127.9	آذار
114.6	69.2	63.3	74.4	137.4	149.3	نيسان
99.3	72.7	62.8	63.4	112	74.1	أيار
162.3	125.3	85.7	108.3	73.5	70	حزيران
172.9	91.1	88.2	92.0	78.9	71.9	تموز
188.6	136.5	97.1	114.3	89.2	80.8	آب
182.4	179.5	118.3	121.7	126.7	68.3	أيلول
177.8	179.9	139.2	111.5	155.6	78.6	تشرين أول
187	184.8	108.9	119.6	105.0	79.3	تشرين ثاني
140.6	193.2	76.3	116.4	81.9	83.3	كانون أول
<b>144.2</b>	<b>111.9</b>	<b>97</b>	<b>97.5</b>	<b>92.3</b>	<b>84.8</b>	الرقم القياسي العام

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة/ قسم الاقتصاد الزراعي

التجارة الخارجية للسلع

الزراعية والغذائية

أهم المؤشرات والفعاليات للتجارة الخارجية للسلع الزراعية والغذائية

## الصادرات الزراعية:

- بلغت قيمة صادرات الأردن الوطنية (3179) مليون دينار في عام (2007) مقابل (2929) مليون دينار خلال العام 2006 وبذلك تكون قيمة الصادرات الوطنية قد ارتفعت بنسبة مقدارها (8.6%). وتشكل الصادرات الزراعية ما نسبته (15.3%) من الصادرات الوطنية.
- وقد بلغت قيمة الصادرات الزراعية (490) مليون دينار لعام 2007 حسب المعلومات الأولية لدائرة الإحصاءات العامة مقابل (426) مليون دينار خلال عام 2006 بنسبة زيادة بلغت (13.0%).
- وقد أدى ارتفاع كميات الصادرات إلى ارتفاع الأسعار الزراعية بشكل كبير نتيجة لانخفاض الكميات المعروضة من المنتجات الزراعية في الأسواق المحلية، حيث ارتفعت كميات الصادرات من الخضار والفواكه من (434.8 ألف طن) في عام 2002 إلى (735.3 ألف طن) في عام 2007 بما نسبته 69%، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وذلك نتيجة انخفاض الكميات المعروضة في الأسواق وزيادة كمية الصادرات.
- تعتمد الصادرات الزراعية على الخضراوات كأحد أهم المحاصيل الزراعية الأكثر طلباً ورواجاً في الأسواق الخارجية وقد شكلت الصادرات من الخضار أعلى قيمة بين الصادرات لهذا العام حيث بلغت نحو (262) مليون دينار أي ما نسبته (53.5%) من إجمالي الصادرات الزراعية، ومقارنة مع قيمتها في العام الماضي والبالغة (154) مليون دينار نجد أن نسبة الزيادة بلغت (70%) وتعتبر أسواق الخليج العربي من أهم أسواق صادراتنا نظراً لاستغلال ميزة الزراعة في وادي الأردن وجوده المنتج الأردني، يليها الفواكه والتي شكلت ما نسبته (5.3%) من الصادرات الزراعية فقد بلغت قيمتها لهذا العام (26.2) مليون دينار بنسبة زيادة مقدارها (16.5%) عنها في العام الماضي. ورغم تدني قيمتها عن العام الماضي بنحو (-28.3) فقد شكلت الألبان (1.3%) من الصادرات حيث بلغت قيمتها (6.3) مليون دينار مقارنة ب(8.9) مليون دينار في عام 2006 ويعود ذلك بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف عالمياً ومحلياً وبالتالي عزوف الكثير من مربي الثروة الحيوانية عن الاستمرار في التربية وارتفاع تكلفة الإنتاج.
- تراجعت قيمة صادراتنا من الماشية (الضأن والماعز) بنسبة 100% مقارنة بقيمتها في عام 2006 والتي بلغت (33) مليون دينار، حيث لم يتم تصدير أي رأس من الماشية خلال عام 2007 ويعود ذلك لظهور حالة لمرض الحمى القلاعية في الأردن في بدايات العام تم السيطرة عليها. حيث منعت دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية - والتي تعتبر السوق الرئيسي لتصدير الأغنام من الأردن - استيراد الأغنام من الأردن أو المرور عبر أراضيها

## المستوردات الزراعية:



وقد بلغت قيمة المستوردات الوطنية (9593) مليون دينار خلال العام 2007 مقابل (8189) مليون دينار خلال العام 2006 وبذلك تكون قيمة المستوردات قد ارتفعت بنسبة مقدارها (17.1%) عما كانت عليه خلال العام 2006. شكلت المستوردات الزراعية من المستوردات الكلية ما نسبته (15.2%) حيث بلغت قيمتها (1460.7) مليون دينار لعام 2007.

ارتفعت قيمة المستوردات الزراعية بشكل ملحوظ في عام 2007 عنها في عام 2006 فقد بلغت نسبة الزيادة نحو (34.1%) , وقد سجلت قيم المستوردات من الشعير والقمح أعلى قيم حيث بلغت (162.7) مليون دينار و(158) مليون دينار على التوالي وبنسب زيادة عالية وصلت إلى (100%) للشعير ونحو (250%) للقمح ويعود هذا الارتفاع نتيجة لتوالي ارتفاع سعري هاتين السلعتين عالميا وكذلك زيادة الطلب نتيجة لحالة الجفاف وضعف الإنتاج في المملكة. وجاءت الألبان ومنتجاتها في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة المستوردات (93.9) مليون دينار مقارنة ب (87) مليون دينار في عام 2006 وقد بلغت نسبة ارتفاعها نحو (7.9%) ويعود ذلك بسبب ارتفاع أسعار تكاليف الإنتاج في بلد المنشأ خاصة الحليب.

ويوضح الجدولان (18 و 19) الصادرات والمستوردات الزراعية لعامي 2006 - 2007

جدول رقم (18)  
الصادرات لعامي 2006 - 2007 \*

التطور في قيمة الصادرات %	الصادرات لعام 2007		الصادرات لعام 2006		البند
	القيمة/ ألف دينار	الكمية/ طن	القيمة/ ألف دينار	الكمية/ طن	
0	0	0	0	0	الشعير
0	0	0	0	0	القمح
0	0	0	0	0	الأرز
0	0	0	0	0	السكر
0	1919.0	18242.0	3015.0	13490.0	الدرنيات
0	0	0	26.0	101.0	البقوليات
70	262429.0	694705.8	154348.0	537670.0	- خضار طازجة
16.5	26276.0	40615.0	22544.0	40029.0	- فواكه طازجة
-76	1693.0	2535.0	7301.0	11601.0	الزيوت النباتية
-	5809.0	2196.0	7482.0	2513.0	زيت الزيتون
100-	0	0	33500.0	406090.0	الضأن/ عدد
100-	0	0	7400.0	79553.0	الماعز/ عدد
100-	0	0	0	0	أبقار/ عدد
26.1	4858.0	2958.5	3851.0	1998.0	- لحوم مذبوحة
-28.2	6385.0	3266.3	8905.0	4649.0	الألبان ومنتجاتها
24.1	6375.0	57.3	5134.0	40.0	البيض (مليون بيضة)
-	0	0	0	0	الأسمك
-	0	0	0	0	الشاي
-	0	0	0	0	القهوة
-3.6	176511.0	-	183195.0	-	أخرى
-	492255.0	-	436701	-	المجموع

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة / \* أولية

جدول رقم (19)

المستوردات لعامي 2006 - 2007 \*

التطور في قيمة المستوردات %	المستوردات لعام 2007		المستوردات لعام 2006		البند
	القيمة/ ألف دينار	الكمية/ طن	القيمة/ ألف دينار	الكمية/ طن	
100.8	162798.0	802388.0	81093.0	702182.0	الشعير
256.3	158455.0	793390.0	44475.0	402517.0	القمح
40.9	67185.0	158110.0	47673.0	138070.0	الأرز
-8.4	75855.0	256806.0	82782.0	247273.0	السكر
23.4	2565.0	4563.0	2079.0	5258.0	الدرنيات
6.9	22805.0	44061.0	21335.0	46486.0	البقوليات
41.0	19294.0	73900.0	13679.0	64254.0	خضار طازجة
110.7	75386.0	114761.0	35777.0	82836.0	فواكه طازجة
-7.1	58979.0	86669.0	63480.0	181698.0	الزيوت النباتية
-19.3	15896.0	469286.0	19691.0	608139.0	الضأن / عدد
81.9	12591.0	190979.0	6923.0	760624.0	الماعز/ عدد
26.2	9426.0	26448.0	7467.0	44613.0	أبقار/ عدد
21.1	91148.0	72778.0	75243.0	62131.0	- لحوم مذبوحة
7.5	93903.0	46383.0	87332.0	49237.0	الألبان ومنتجاتها
6900.0	238.0	0.6	3.4	0.01	البيض (مليون بيضة)
169.4	38588.0	20742.0	14324.0	7426.0	الأسماك
5.3	14531.0	4719.0	13800.0	5172.0	الشاي
39.5	13870.0	12896.0	9944.0	10150.0	القهوة
-3.9	48185.0	14714.0	50126.0	16588.0	التبغ
16.3	479079.0	-	411828.0	-	أخرى
-	1460777.0	-	1089054	-	المجموع

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة / \* أولية